

الحدث
صنعاء تواصل
تقدمها
جنوبي تمرز
تعثر مبرك
للجوم
السعودي



المنصوري تحت «العين والنار» لماذا دفعت إسرائيل «الخط الأصفر» نحو صور؟



وزير الطاقة أوقف النفط العراقي وحلّ الحكومة سوء إدارته
معرب تهرب من الفشل إلى الاعتكاف



موكب تشييع جماعي في حي البرموك في غزة عقب انتشال جثامين 105 أشخاص من تحت انقاض مجمع «النار» السكني (أ ف ب)

تحقيق

المنصوري تحت «العين والنار»: لماذا دفعت إسرائيل «الخط الأصفر» نحو صور؟

طوفان الأقصى وفلسطين والأمن الإقليمي والدولي

محمد زعد*

عودٌ على بدء... كان الهدف الأساس لمُنْغذَي عملية طوفان الأقصى إحداث تحوّل في منهجية التعاطي الدولي والإقليمي مع مُعاناة الشعب الفلسطيني المُتفاقمة، بسبب استمرار الاحتلال الصهيوني وممارساته الإرهابية والعنصرية، وإصراره على اقتلاع أصحاب الأرض من وطنهم من أجل تثبيت احتلاله وتوسيع مساحة كيانه الغاصب.

تلك العملية المشروعة والمُبْررة وفق كل المقاييس القانونية والحقوقية والإنسانية، كان وقعها صادمًا على الكيان الصهيوني وداعميه أو مستخدميه الدوليين، وعلى رأسهم أميركا ودول الغرب الأوروبي عموماً.

أثّا دول المنطقة العربية، فما أثار مخاوفها ليس دقّة العملية وجرأتها وأهدافها، إنما وقوعها خارج سياق منهجية التطبيع العنمدة، والتي قاربت الاعتراف العلني الصريح بشريعة الاحتلال والكيان الصهيوني، وإعلان الصلح معه وفق الترويج لما سُمّي بحل الدولتين، وهو في الحقيقة إنعاشٌ مُتذاك لإرادة الاحتلال وكيانه والدول الداعمة له، وتصفيّة نهائية للقضية الفلسطينية التي تحوّلت برأي أنظمة تلك الدول إلى عبء عليها وعلى شعوب المنطقة وعلى الأمن والاستقرار الدوليّين.

وغالِباً ما كانت تتذرّع أنظمة هذه الدول بالكلفة اليومية العالية التي يتكبّدها الشعب الفلسطيني، ومعه شعوب ودول العالم العربي والإسلامي، جزءاً، الإصرار على التحرير والتصدُّك بالهوية الفلسطينية.

وذلك كان مُرتكز الحكم والقياس عندها، هو كلفة وأعباء العمل المقاوم والخسائر التي يتسبّب بها نتيجة ردّة فعل الاحتلال، ثم تأتي بعد ذلك معزوفة «التعلّل» و«الحكمة» و«الصبر الإيجابي» والرهان على الدبلوماسية الناشطة وتحسين العلاقات مع الدول الراعية والداعمة للكيان الصهيوني المحتلّ.

هذه المنطق أخذ يتنامى منذ زمن بعيد، لكنّ التصادي في اعتماده أخذ دوره منذ جرى توقيع اتفاقية أوسلو، وابتلاع الطرف الفلسطيني صتّارة ما سُمّي «الحلّ السلمي». وقد تمّ التوقيع على ذلك في أوسلو عام 1993.

وعلى مدى ثلاثين عاماً، لم يزد الاحتلال الصهيوني إلّا تَعَتُّباً ومُرَاهنةً على تطويع إرادة حكام المنطقة وأنظمتها، ثارة بالإجراءات المخالفة المناقضة لمضمون اتفاق أوسلو حتّى، وطوراً بالاعتداءات التي عادة ما كان يموّنها بوجود تهديدات ضدّ الكيان.

حركة الاستيطان تنامت بفجور، عدد الأسرى الفلسطينيين وصل إلى أكثر من 13 ألف أسير وأسيرة، الاعتداءات شبه يومية، والحساب مفتوح دائماً تحت عنوان التصدي للتهديدات، فيما الأخطر من ذلك كله هو تغافل الأمم المتحدة عن الانتهاكات الصهيونية المتكرّرة، وصمت المجتمع الدولي عموماً عن ذلك، وعودة أداء الأنظمة الحاكمة في المنطقة وتشرذم مواقفها والاتجاه الذي فكّك تضامنها تحت مُسمّى «هذا البلد أولاً» و«ذاك البلد أولاً»، بينما واقع الحال كان يؤكّد أن لا هذا ولا ذاك أولاً... بل الإنعاش وخدمة مشروع الاحتلال والتعايش معه ومصالحته كان كلّ ذلك هو اليهم الأول والأخير.

غضبة الأنظمة على طوفان الأقصى، سببها العميق والحقيقي هو عزم الشعب الفلسطيني خارج سيمفونية السلام العربي الإسرائيلي الموهوم. والأكبى من ذلك أن تلك الغضبة جرت ترجمتها عملياً بإطلاق يد العالم الغربي كله لتأديب الشعب الفلسطيني والجهة المقاومة التي نفّذت الطوفان، من دون اكتراث حتى لإبادة الجماعة التي قام بتنفيذها، وبدم بارد، الكيان الصهيوني تحت مظلة غياب الأمم المتحدة، وصمت الدول، وتواطؤ الأنظمة الإقليمية، وكأنّ المطالب كان رفع كلفة الفاتورة حتّى لا تقوم للمقاومة في فلسطين قائمة بعد ذلك.

اليوم، ورغم كل ما حلّ بغرّة من دمار وإزالة معالم، ورغم كل ما أصاب أهلهما الأبطال من تشردّ وتنكيل، فإن قضية فلسطين استعر حضورها الشعبي والسياسي على المستوى الدولي والإقليمي، والكيان الصهيوني تحوّل إلى كيان منبذ، أو على الأقل فإن 77 مُمثّل دولة يغادرون قاعة هيئة الأمم المتحدة إذا ما اعتلى منبرها رئيس حكومة هذا الكيان الإبادي العنصري المطازد من أعلى محكمة جنائية دولية في العالم. إضافة إلى ذلك، فإن الاستقرار الأمني والسياسي لكيان العدو الصهيوني مُهدّد على الدوام بالهشاشة والتقلّب تبعاً للردع الداعم من أميركا والغرب، أي بمعنى آخر بات الردع الصهيوني مكشوفاً ومفضوحاً بأنه ليس ردماً ذاتياً، بقدر ما هو ردع مُستعار ومُتوقّف على تطابق المصالح في ظرف مُعيّن.

أمّا القضية الكبرى التي رفع الستارة عن مسرحها طوفان الأقصى فهو نفاق النظام العربي المتواطئ جملةً وتفصيلاً مع أكبر النظام الدولي الغربي الذي يحرص على فرض سطوته وهيمنته على المنطقة ليسرق ثرواتها ويستثمر ما في بطنها، وما جباها الله من مرّات مائتة استراتيجة، كشفت الحرب العدوانية الأميركية الصهيونية على إيران أهميتها الدولية على الصعيد المالي والنقطي والاقتصادي، كما كشفت أن صمبر ومُستقبل المنطقة يتقرّران في ضوء موازين القوى التي سترسمها نتائج هذه الحرب، سواء في الميدان أو عبر التفاوض، فضلاً عمّا أشتتة الواقع بأن إيران رقم صعب لا يُمكن لا لأميركا ولا للكيان الصهيوني وتحالفاته أن يتجاوزوا مصالحها ودائرة نفوذها ودورها في ترسيم الأمن الإقليمي والاستقرار في المنطقة والعالم.

* رئيس كتلة الوفاء للمقاومة

من هنا تأتي فكرة «السيطرة بالنار»، فإذا أمكن العدو مراقبة البلدة ومحاور الاقتراب منها من نقاط إلى الجنوب والشرق، تقلّ حاجته إلى وجود عسكري دائم داخلها. عندها تصبح قيمة المنصوري في ما تنتجها من رؤية ومراقبة وقدرة على التدخل، لا في احتلال كل بيت وشارع فيها. فدفع مجال الرصد شمالاً باتجاه المجال الجنوبي لصور، وكشف جزءً من الحركة بين الساحل والتلال شرقاً، يتيجان تحويل البلدة ومحيطها إلى حيز أكثر قابلية للمراقبة والاستهداف من خارجه.

بهذا المعنى، لا تكمن أهمية المنصوري بالنسبة إلى العدو في عدد الجنود

الذين يمكن أن يبقوا داخلها، بل في مساحة الأرض التي يمكن مراقبتها. توسّع مجال الرصد شمالاً من رأس البياضة باتجاه المجال الجنوبي لصور، وتضع في الوقت نفسه جزءاً من المرات التي تصل الساحل بالتلال والأودية تحت مراقبة أوسع. إلى التحكّم باستخدامها وبمن يستطيع الحركة فيها، وفن يستطيع العودة إليها، ومتى يمكن استهدافها. وهذه هي القيمة الاستراتيجية التي تضيفها المنصوري إلى الانتشار الإسرائيلي في القطاع الغربي.

الخافّة التي يبدأ عندها الشريط الساحلي بالتداخل مع التلال والأودية المتجهة نحو الداخل. وإلى جنوبها تقع البياضة ورأس البياضة، فيما تقع مجدل زون إلى الشرق والجنوب الشرقي. أهمية هذه المواقع ليست منفصلة بعضها عن بعض بل يمكن النظر إليها كمنظومة واحدة. فرأس البياضة يمسك بالامتداد الساحلي الآتي من الناقورة، ومجدل زون تمنح عمقاً على التلال الداخلية، أمّا المنصوري فتقع شمال هذا القوس، في النقطة التي يقترب فيها نطاق السيطرة الإسرائيلي أكثر من المجال الجغرافي لصور.

وهنا تكمن أهمية المنصوري، في القراءة العسكرية الإسرائيلية، إذ تفاوضيّة. لكن التسلسل الزمني البياضة باتجاه المجال الجنوبي لصور، وتضع في الوقت نفسه جزءاً من المرات التي تصل الساحل بالتلال والأودية تحت مراقبة أوسع. إلى التحكّم باستخدامها وبمن يستطيع الحركة فيها، وفن يستطيع العودة إليها، ومتى يمكن استهدافها. وهذه هي القيمة الاستراتيجية التي تضيفها المنصوري إلى الانتشار الإسرائيلي في القطاع الغربي.

المناوره بين البحر والمرتفعات، وتشدّد على أهمية المواقع التي تتحكّم بمحاور الحركة «بالتصويب والمراقبة والنار». وتقول إن المواقع العسكرية في هذه الجبهة اختيرت تاريخياً على أراضٍ مسيطرة تسمح بمراقبة طرق الحركة وقطعها. ومع أن ظروف حرب 1982 لا يمكن إسقاطها ألياً على الحاضر، تكشف الدراسة عن ثابت جغرافي في القراءة العسكرية الإسرائيلية للقطاع الغربي قائم على أن من يسيطر على النقاط المرتفعة والمداخل بين الساحل والتلال لا يحتاج إلى احتلال كل متر من الأرض كي يفرض قيوماً على الحركة فيها.

ماذا تعلم المنصوري إسرائيل؟

تقع المنصوري جنوب صور، على

اختيار المنصوري يصبح أكثر وضوحاً عندما تُقرا خريطةها بالطريقة التي ينظر بها العدو تاريخياً إلى القطاع الغربي

(عليه حاليًا)



سباق بين المخطط الإسرائيلي والصعود الإيراني: العدو لم يحسم الفرصة «التاريخية» في لبنان

ولا تقتصر هذه الفرصة على إضعاف حزب الله عسكرياً، بل في محاولة إعادة صياغة البيئة الأمنية والسياسية التي حكمت المشهد الإقليمي في العقود الماضية. فالهدف الأبعد هو تحويل التغيّر في ميزان القوى العسكري إلى قواعد جديدة ومستدامة، في الجنوب، وفي علاقة الدولة اللبنانية بالقاهرة، وفي طبيعة العلاقات المستقبلية بين لبنان وإسرائيل. لكنّ وجود نافذة فرصة لا يعني ضمان نجاح استثمارها. وهذه هي نقطة الضعف الأساسية في الرهان الإسرائيلي. فحتى مضاعفة، إذ تراهن ثل أيبب على أن عمّالقة إسرائيل في موقع إسرائيل الإسرائيلي تجاه الساحة اللبنانية، تبقى الإجازات المالية قابلة للانكسار. ويشير معهد أبحاث الأمن القومي نفسه إلى أن احتفاظ حزب الله بسلطته، واستمراره في الاعتماد على الدعم الإيراني، وبقاء أساسية داخل لبنان، يصعب تجاهلها، نفوذ داخل لبنان، كلها عوامل تحول دون

اللبانية. وفي اتساع هامش العدوان الإسرائيلي وريثاته، لافتاً إلى أن استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي في جنوب لبنان يبطئ على تحدّ معاكس لجهة سبب تخصيص قوة لوائية وعمل هندسي استمر أسابيع لبلدة لم تكن أصلاً جزءاً من المنطقة الأمنية المعلنة بعد الحرب.

في 19 نيسان نشر جيش الاحتلال خريطة للمنطقة التي فرضها داخل الأراضي اللبنانية بعد الحرب، يوهما لم تكن المنصوري ضمنها. وبعد نحو شهرين تبدّلت الخريطة، ففي 18 حزيران تحرك ما بات يُعرف بـ«الخط

بسلحه، ويتمّع بدعم إيراني ويعمل على إعادة بناء قدراته، لافتاً إلى أن استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي في جنوب لبنان يبطئ على تحدّ معاكس لجهة سبب تخصيص قوة لوائية وعمل هندسي استمر أسابيع لبلدة لم تكن أصلاً جزءاً من المنطقة الأمنية المعلنة بعد الحرب.

في 19 نيسان نشر جيش الاحتلال خريطة للمنطقة التي فرضها داخل الأراضي اللبنانية بعد الحرب، يوهما لم تكن المنصوري ضمنها. وبعد نحو شهرين تبدّلت الخريطة، ففي 18 حزيران تحرك ما بات يُعرف بـ«الخط

مقاله

علي حيدر

شهدت الساحة اللبنانية ومحيطها الإقليمي، خلال الحروب الإسرائيلية التي أعقبت «طوفان الأقصى»، متغيرات استراتيجية أعادت رسم معادلات القوة والمخاطر والفرص بالنسبة إلى لبنان وإسرائيل، ولم تقتصر هذه المتغيرات على النتائج العسكرية المباشرة للحرب، بل شملت ما شهدته سوريا من تحولات، وإنتاج سلطة لبنانية معادية للمقاومة. في المقابل، برز صمود المقاومة وتكيفها مع التغيرات، واستمرار الائتلاف الشعبي حولها، وصعود الدور الإيراني الإقليمي وما أفرزه من معادلات جديدة. وأصبح تفاعل هذه العوامل مجتمعة يرسّم السقف الإقليمي الذي تتحرك تحته تطورات الساحة اللبنانية.

قبل «طوفان الأقصى»، كان حزب الله يمثّل

إبقاء قوة كبيرة بصورة دائمة داخل المنصوري. وهذا يطرح السؤال الذي يفترض موقع البلدة في الخريطة الإسرائيلية الجديدة: ماذا تكسب إسرائيل من السيطرة على المنصوري إذا كانت تستطيع إخضاعها بالمراقبة والنار من دون احتلال دائم؟

لم تكن المنصوري ضمن الخريطة الأولى للمنطقة الأمنية التي فرضها العدو في الجنوب، لكنّ الخط تحرك شمالاً قبل أيام من توقيع اتفاق الإطّار في واشنطن، لتجد البلدة الساحلية نفسها داخل نطاق يقول العدو إنه ضروري لمنع حزب الله من إعادة بناء قدراته.

في 28 أيلول، أعلن جيش الاحتلال انتهاء عملية عسكرية واسعة في المنصوري. وقال إن قوة لوائية من اللواء 55، تحت قيادة الفرقة 91 وبمشاركة وحدة الهندسة «يهلوم»، عملت داخل البلدة، ودفرت أكثر من 600 «بنية»، وثمانية مسارات تحت الأرض، وغرقت على عشرات منصات

حمزة الخنسا

من التلة المقابلة، تبدو المنصوري اليوم كقرية أعيد رسمها بالمنفجرات. بين البيوت الباقية تظهر مساحات كاملة من الركام، فيما تصل أصوات انفجيرات الإسرائيلية إلى القرى المحيطة بصورة شبه يومية. قبل أشهر فقط، لم تكن البلدة الواقعة جنوب صور ضمن الخريطة الأولى للمنطقة الأمنية، التي فرضها جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان. اليوم، وبعد جولات التفاوض المباشر بين السلطة في بيروت والعدو، والمذعومة باتفاق الإطّار، يقول جيش العدو إنه أنهى فيها عملية استمرت أسابيع، دمر خلالها، وفق روايته، أكثر من 600 «بنية عسكرية»، وثمانية مسارات تحت الأرض وعشرات منصات الإطلاق.

لكنّ اللافت في نهاية العملية لم يكن حجم التدمير وحده. فجيش الاحتلال لم يعلن حاجته إلى

قضية اليوم

معرب تهرب من فشل وزيرها إلى الاعتكاف... لا الاستقالة!

رلى إبراهيم

أمس، استدعى وزير الطاقة والمياه جو صدي وسائل الإعلام ليشكو الحكومة التي يشارك حزبه فيها بأربعة وزراء، على الهواء مباشرة، قبل أن يعلن اعتكافه عن حضور جلساتها. هكذا، لم يستقل صدي، وإنما تنصل من مسؤولياته، من دون تخليه عن مقعده الوزاري. وما لم يتمكن من إنجازه وهو مطلق الصلاحيات، لن يتمكن من تحقيقه الآن حتماً وهو مكبل اليدين، نظراً إلى أن رئاسة الحكومة لن تُدرج أي قرارات خاصة بوزارته على جدول الأعمال، في ظل غيابه عن الجلسات الحكومية.

ويبدو أن خطوة صدي سببها توتر معرب من فشل وزرائها الأربعة في تسجيل أي إنجاز يذكر. وهي تعكس، في الوقت نفسه، تناقضاً في مواقف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، فهو يصوّر من جهة على تذكير رئيسي الجمهورية جوزيف عون والحكومة نواف سلام بضرورة احترام صلاحيات وزرائه، ويُعلن من جهة أخرى عبر خطوة صدي هذه في ضرب وحدة الحكومة التي يشارك فيها، مع تجاوزه للخصوص الدستوري، التي لا تتيح للوزير الاعتكاف أو الامتناع عن المشاركة في الجلسات الحكومية احتجاجاً على عدم الأخذ باقتراحاته، مع احتفاظه بموقعه وصلاحياته. وإنما ينتج له فقط الاستقالة، الأمر الذي تعدّد

ججعه تسريبه قبل أسبوع. فتبين له أن استقالة صدي ستخسّره سياسياً، خصوصاً عند الجمهور المسيحي. أما التعديل الوزاري، فغير وارد في قاموس رئيسي الجمهورية والحكومة. وعليه، وجّد جعجع في اعتكاف صدي

مخرجاً لازمته، رامياً الكرة في ملعب سلام بالدرجة الأولى.

ماذا سيحصل الآن؟

في حال احتكام الحكومة إلى الدستور، فيتوجب عليها، وفقاً لمصادر قانونية، أن تعتبر أن صدي

قد أخلّ بواجباته الدستورية، بحسب المادة 70. وبالتالي، يفترض أن تتخلّل صلاحياته إلى الوزير الوكيل، أي وزيرة البيئة تمارا الزين. يذكر أن النائب أشرف ريفي، حليف فريق صدي، سبق وتبنّى هذه البدعة عندما كان وزيراً للمعد.

بومها، قرر الاعتكاف، فحلّت مكانه الوزيرة اليس شبيبيني. وعندما أدرك أن الكرة الأرضية تكمل الدوران من دونه، عاد عن قراره. ومن المرجح أن يقوم صدي بالأمر نفسه.

في الشق الإداري والتقني، حاول



(مروان بو حيدر)



يفترض أن تنتقل صلاحيات وزير الطاقة إلى وزيرة البيئة تمارا الزين بصفتها الوزير الوكيل

وزير الطاقة تحويل الأنظار عن إخفاقه في زيادة ساعات التغذية باتهام الحكومة بعرقلة «ورشته الإصلاحية»، وهي ورشة لم تُنتج، بعد عام وتسعة أشهر، إنجازاً واحداً يمكن البناء عليه.

وبعد عود «القوات اللبنانية» بتأمين كهرباء 24/24، وأن الصّدي قادر بخبرته على ابتكار حلول في ظروف استثنائية، انتهى كل ذلك إلى حصر المشكلة في عدم تسديد

إدارات الدولة مستحقاتها لمؤسسة كهرباء لبنان، وهي مشكلة مزمنة يفترض أن الوزير وحزبه يعرفان بوجودها عندما أطلقا وعودهما. وبذلك، ورط الصدي نفسه، فحتم لو دفعت الإدارات والمؤسسات العامة 300 مليون دولار غداً، لن ترتفع القدرة الإنتاجية لمؤسسة كهرباء لبنان تلقائياً، بل سيكون أقصى ما يتحيه المبلغ، في الظروف الحالية، تأمين شحنة فيول إضافية، علماً أن القسم الأكبر من هذه المتأخرات يعود أصلاً إلى مؤسسات المياه

الخاضعة لوزارة الطاقة. وهنا ينضخ أن الـ300 مليون دولار من حل لازمة الكهرباء مجرد ذريعة تُقدّم إلى اللبنانيين، فيما يمتنع الوزير مثلاً عن تفسير عدم قدرته على تقليص البهر الذي قدره بنحو 30 في المئة، ولماذا تراجعت الجباية في عهده؟ ومماذا عن منشآت النفط التي كان يفترض تشغيلها وتحويلها إلى مصدر إيرادات؟ وربما كان الأجدى أن يجيب الوزير عن سبب عدم إدارته وزارته بنفسه، بدلاً من تسليمها لمستشاري معرب الذين باتوا هم

الوزراء الفعليين. في الخلاصة، جلّ ما فعله وزير الطاقة أمس كان تعداد ما لم ينجزه، بل ما يامل إنجازه: استعجار الكهرباء من سوريا وغيرها، تأمين الغاز من الأردن، الربط البحري مع قبرص، مشاريع الطاقة الهوائية، تاهيل خط دير عمار، والتواصل مع مستثمرين في قطاع الطاقة.

أما الإنجاز الملموس الوحيد الذي عرضه، فكان إصلاح أنبوب يمتد من دير عمار إلى الدبوسية في سوريا، وهو مشروع تمّ بجهود قطرية. هكذا، عقد الوزير الكسول أمس مؤتمراً للفق، وبدلاً من أن يقدم كشفاً بما أنجزه خلال عام وتسعة أشهر، قدّم لأتاحة بما يقول إنه مُنح من إنجازه، وانتهى إلى تحميل مجلس الوزراء مسؤولية التفتّر. ويبقى السؤال الأبسط: إذا كان الصّدي يرى أن الحكومة لا تقوم بواجباتها، فلماذا يبقى فيها؟ اليس هذا هو الشعار نفسه الذي طالما رفعه «القواتيون» في وجه خصومهم؟

يشكل عائقاً أساسياً أمام تأمين الفيو اللازم لتشغيل المعامل، وهو قولُه في إدارة ملف الكهرباء؛ ولماذا لم تطرح الحكومة خطة متكاملة لتحويل إلى البية تنفيذ واسعة في المقابل، كانت أسعار النفط تضاعف كلفة شحنات الفيو، لتجد المؤسسة نفسها أمام أزمة سيولة تحدّ من قدرتها على استيراد الكميات اللازمة خطة لنحو أربع ساعات من التغذية يومياً.

هنا تصبح الصورة أكثر وضوحاً. هل كانت استراتيجية وزير الطاقة تهدف إلى إغراق السوق اللبناني بكميات من هذا النوع الفيو، ولا يملك مصرف لبنان بدوره هامشاً واسعاً لتحويل هذه الأموال إلى العملة الأجنبية. وهنا تكمن العُضلة الأساسية التي ترفض الحكومة ووزير الطاقة مقاربتها بوضوح.

شعبوية مقاربة الملف تختصر المشكلة في فواتير متراكمة يُقال إن تسديدها مُعطّل بهدف إفشال طرف سياسي. لكن الوقائع تشير إلى أن خطة الطوارئ التي أعدها وزير الطاقة السابق وليد قباض كانت، على الأقل، أكثر نجاحاً والتصاقاً بجوهر المشكلة، وإن لم تكن حلاً نهائياً لها. فقد انطلقت من حقيقة أن نقص السيولة بالعملة الأجنبية

تقرير

المنتدى اللبناني - الروسي: تجارة تنتظر فتح الطريق

زينب بري

المنتجات بعشرات ومئات الملايين من الدولارات، ولبنان يصنّرها بالفعل إلى الخارج، لكنّ حضوره المباشر في السوق الروسية يبقى هامشياً. ويعطي التفاح مثلاً أوضح على أن وجود هذه الفجوة لا يعني أن تحويلها إلى صادرات أمر تلقائي. فلبنان ينتج نحو 120 إلى 140 ألف طن سنوياً ويواجه مشكلة في تصريف جزء من إنتاجه، فيما استوردت روسيا تفاحاً بقيمة 477 مليون دولار في عام 2021. وفي السنة نفسها بلغت صادرات لبنان من التفاح إلى العالم 25,5 مليون دولار، لكنّ صادراته المباشرة إلى روسيا لم تتجاوز 106 آلاف دولار.

غير أن الرقم الروسي الكبير لا يعني أن السوق قادرة ببساطة على امتصاص الفائض اللبناني. ولا يكفي أن تكون روسيا مُستورداً كبيراً وأن يكون لدى لبنان إنتاج قابل للتصدير. المطلوب تحديد الأصناف والأحجام المطلوبة والأسعار ومواسم الوصول، ثم احتساب ما إذا كان المنتج اللبناني يستطيع الوصول بسعر منافس. وهنا تنتقل المشكلة من حجم السوق إلى كلفة الوصول إليها. فالعنب والتفاح يحتاجان إلى سلسلة تبريد،

«تعرف جميعاً صعوبة العمل في لبنان اليوم: الاقتصاد ضعيف، التمويل شحيح، والكلفة مرتفعة». من هذه النقطة انطلق وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط في افتتاح المنتدى الاستثماري الاقتصادي اللبناني-الروسي «بيروت 2»، ليقول إن روسيا تمثل سوقاً مهمة لتوسيع صادرات لبنان، بالتوازي مع استقطاب استثمارات وشراكات ترفع الإنتاج المحلي، لكنّ الأرقام المعروضة في المنتدى تكشف أن المسألة ليست في غياب السلع القابلة للتبادل، بل في ضالة التجارة القائمة قياساً بالإمكانات المتاحة. وهذا يرتبط حكماً بالإرادة السياسية.

في كلمته، وضع البساط ثلاث أولويات يجب العمل عليها، وتمثّل في زيادة الصادرات اللبنانية إلى روسيا، بناء شراكات استثمارية توسّع الإنتاج في لبنان وتحويل ما يطرّحه المنتدى إلى مشاريع واتفاقيات فعلية. لكنه ربط ذلك بحل مسائل عملية تبدأ بمعايير دخول السوق ونقل البضائع، ولا تنتهي عند المدفوعات وإيجاد الشركاء. والرقم الذي يختصر جانباً كبيراً من الصورة هو 21 مليار دولار مقابل 353 مليوناً. ففي عام 2025، استورد لبنان من العالم بنحو 21 مليار دولار، فيما لم تتجاوز وارداته من روسيا 353 مليون دولار، وفق الأرقام التي عرضها الباحث محمد شمس الدين. والأهم أن غالبية هذه الواردات تركّزت في ست سلع فقط: 118 مليون دولار من القمح، و90 مليوناً من المازوت، و75 مليوناً من الحديد، و30 مليوناً من الفيو، و12 مليوناً من الخشب، و10 ملايين من الزيوت النباتية.

في المقابل، يستورد لبنان بكميات كبيرة، سلعا يرى شمس الدين، فرصة لزيادة حصّة روسيا منها: ففي عام 2025 بلغت فاتورة السيارات والطائرات 900 مليون دولار، والأدوية 743 مليوناً، والحديد 436 مليوناً، والأدوات الكهربائية 320 مليوناً، فيما توزّعت مئات ملايين الدولارات الأخرى على الأغذية واللحوم والحبوب والزيوت واللحاذ ومواد مختلفة. أي إن شمس الدين لا يطرّح إنشاء حركة استيراد من الصفر، بل زيادة حصّة روسيا من فاتورة استيراد يدفعها لبنان أصلاً. إلا أن هذا المسار يصطدم، بحسبه، بالمصارف والتحويلات والعقوبات، وهي ملفات رأى أنها تحتاج إلى بحث مع مصرفيين وخبراء متخصصين.

وهذه العقبة حضرت أيضاً في كلمة السفير الروسي الكسندر روداكوف، الذي أقرّ بأن مستوى العلاقات التجارية والاقتصادية الحالي «لا يرقى إلى مستوى مصالح بلدينا»، مشيراً إلى صعوبات يخلقها عدم الاستقرار الإقليمي والعقوبات الغربية المفروضة على روسيا، وإلى الحاجة إلى تطوير البنية المصرفية والوجستية.

لكنّ المفارقة الأوضح تظهر عند قلب أجنّاح التجارة: ماذا يمكن أن تشتري روسيا من لبنان؟ حدّدت مديرية مصلحة في وزارة الاقتصاد رولا نصرالله أربع مجموعات أساسية ترى فيها فرصاً غير مُستغلة: الصناعات الغذائية المتخصصة، والعنب والتفاح، وزيت الزيتون والنبيد. والأرقام التي عرضتها تظهر أن لبنان لا يحتاج، في عدد من هذه القطاعات، إلى ابتكار مُنتج جديد، فهو يصنّرها بالفعل إلى أسواق أخرى، لكنّ

حضوره في السوق الروسية لا يزال ضئيلاً. في الصناعات الغذائية المتخصصة مثلاً، استوردت روسيا في سنة المارقة 2021 بقيمة 224 مليون دولار، فيما صنّر لبنان منها إلى العالم بـ43,7 مليون دولار. لكن ما وصل مباشرة من لبنان إلى روسيا لم يتجاوز 2,8 ألف دولار.

وفي زيت الزيتون الفاخر، بلغت الواردات الروسية 77,8 مليون دولار، مقابل صادرات لبنانية إلى العالم بقيمة 10,8 ملايين دولار، من دون صادرات لبنانية مباشرة مُسجّلة إلى روسيا وفق البيانات المعروضة. أمّا النبيذ، فاستوردت روسيا منه بـ942,8 مليون دولار، في حين بلغت صادرات لبنان إلى العالم 24 مليوناً، ولم يصل منها مباشرة إلى السوق الروسية سوى 29,7 ألف دولار. وهذه المقارنات تختصر الفجوة. فروسيا تستورد هذه

يستورد لبنان بقيمة 118 مليون دولار قمحا من روسيا

وشهادات صحية ومنشأ، وفحوص وتوضيب ووسم مُطابق لمتطلبات السوق الروسية. كما يحتاج المصدر إلى معرفة المواصفات التي يطلبها المستورد قبل تحميل الشحنة. لأن وجود الطلب وحده لا يكفي إذا لم تكن السلعة قادرة على الوصول بالشروط والسعر المناسبين. وفي زيت الزيتون، لا تطرح نصرالله منافسة الدول ذات الإنتاج الضخم بالكميات، بل تسويقها كمنتج لبناني فاخر مرتفع الجودة، واستهداف شريحة تختلف عن سوق الإنتاج الكثيف. وينطبق منطق مشابه على النبيذ، حيث تبدو الفرصة أقرب إلى المنافسة بالنوعية والمنشأ لا بالكميات.

هكذا، تصبح الفجوة التي كشفتها الأرقام، جوهر الفرصة الاقتصادية. لبنان لا يحصل من السوق الروسية إلا على بضعة آلاف أو عشرات آلاف الدولارات، لكنّ تحويل هذه الفجوة إلى تجارة لا يتوقف على إيجاد مُشتري روسي. بين المنتج اللبناني والسوق الروسية كلفة شحن ومواصفات وسلاسل تبريد وقدرة على تأمين شحنة، ثم عقدة المصارف والتحويلات والعقوبات. ومن هنا تأتي أهمية المنتدى، فعرض الأرقام وتحديد السلع التي تملك فرصة فعلية هما البداية، أمّا الاختيار فهو الانتقال منها إلى معالجة هذه العوائق وربط المنتجين بالمُستوردين، وصولاً إلى عقود التبادل أرقاماً على الورق. من أن تبقى إمكانات التبادل أرقاماً على الورق.

(هيلم الموسوي)



تقرير

ربط وزير الطاقة جو الصّدي اعتكافه عن حضور جلسات مجلس الوزراء بعدم التزام الحكومة بدفع 300 مليون دولار، تمثل متأخرات مستحقة لمؤسسة كهرباء لبنان، لكن ما حقيقة هذه المتأخرات؟ وما الإنجازات التي يقول الوزير المعتكف إنه «منح» من تحقيقها؟

يحتاج الصّدي إلى هذه الأموال لشراء الفيو اللازم لتشغيل معامل الكهرباء. ويطرّح المسألة على هذا النحو، أراد أن يقول إنه اتهم زوراً في ملف الكهرباء الذي حمل تداعياته على عاتقه من الحكومة. فلو حصل على المبلغ المطلوب، لتمكن من استيراد الفيو. وقد عرض الأمر على مجلس الوزراء ثلاث مرات، أولاً قبل بدء فصل الصيف، ثم بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية. ما أدى إلى عجز المؤسسة عن إدخال إحدى بواخر الفيو وتفرغ حمولتها، بعدما تبين أن الاعتماد المخطّو لا يغطي ثمن الشحنة. وقال الصّدي يومها إن كلفة استيراد الفيو باتت تفوق قدرة مؤسسة كهرباء لبنان المالية. لكن هذه الرواية تخفي حقيقة أكثر أهمية وخطورة لجهة قرار الصّدي وقف العمل بالعدّد مع العراق، الذي كان يتيح للبنان الحصول على كميات مقبولة من الفيو أويل

لتشغيل المعامل، على أن يتم تسديد ثمنها بعد سنة. وقد أثر الصّدي بعدم التزام الحكومة بدفع 300 مليون دولار، تمثل متأخرات مستحقة لمؤسسة كهرباء لبنان، لكن ما حقيقة هذه المتأخرات؟ وما الإنجازات التي يقول الوزير المعتكف إنه «منح» من تحقيقها؟

غادر قباض وزارة الطاقة بسنّ ساعات تغذية يومياً، تراجعت إلى أقلّ من ساعتين بعد عام ونصف العام من تولي «القوات» الوزارة

وتحميلها مسؤولية المتأخرات. ومشكلة متأخرات الإدارات والمؤسسات العامة تعود، إلى عقود. فهذه الجهات لا تسدد، في العادة، كامل فواتير الكهرباء المتوجبة عليها، لكن القضية لا تنحصر إلى أزمة فعلية إلا عندما تراجع قدرة الوزارة والمؤسسة على تأمين التغطية المالية لاستيراد الفيو، أو عندما ترتفع الحوافز السياسية لاستثمار الملف،



(هيلم الموسوي)

تقرير

مدرسة في بعلبك تبدأ التدريس بلا ترخيص من يراقب المدارس - الدكاكين؟

قالت الحاج

نحو 50 تلميذاً بدأوا عامهم الدراسي في بعلبك، في مدرسة «إنجاز أكاديمي» (INJAZ ACADEMY)، الصفوف بالتدريس. لكن المدرسة التي بدأت العمل من دون ترخيص من وزارة التربية، ومن دون موافقة استثنائية من مصلحة التعليم الخاص، تواجه اليوم خطر الإقفال بقرار من وزيرة التربية ريمّا كرامي، في حال أحيل إليها كتاب تمّ إعداده في هذا الشأن.

المقارفة أن المدرسة بدأت عامها الدراسي بالفعل قبل أن تحسم مسألة قانونية أساسية يفترض أن تسبق افتتاحها: هل بحق لها التدريس أصلاً؟ وهنا تبرز أسئلة تتجاوز مصير المدرسة نفسها: كيف تمكّنت من فتح أبوابها واستقبال التلامذة، فيما تؤكد الجهة المسؤولة عن الترخيص (مصلحة التعليم الخاص) أنها لم تمنحها أي غطاء قانوني؟ والأهم، ماذا يحدث للتلامذة عندما تأتي الرقابة متأخرة، وبعدما يكون العام الدراسي قد بدأ بالفعل؟ وهو ما يعيد فتح ملف الرقابة على المدارس الخاصة، وألية منح الموافات الاستثنائية، والمسؤولية

تقرير

مهدي عقيل

لم يعد الوصول إلى مقرات القوات الدولية في القطاع الغربي من جنوب لبنان مسألة نقل عادية للعاملين اللبنانيين فيها، فمنذ توقف الحرب الأخيرة على لبنان في 16 حزيران الماضي، بات دخول هؤلاء إلى مواقع عملهم داخل المناطق المحتلة خلف ما يُسمّى «الخط الأصفر»، يتم عبر إجراءات معقدة، وفي ظل مواكبة من القوات اللبنانية، لا تقتصر الأمر على الإبطالية في بلدة شمع. وقد تُنظّم عمليات نقل محدودي في أيام أخرى لحالات استثنائية، لكنّها تخضع للإجراءات نفسها.

يمضي هؤلاء العمال أسبوعاً كاملاً، وأحياناً أكثر، في مواقع اليونيفيل، قبل أن يعودوا إلى بلداتهم. وبين الذهاب والإياب، لا يقتصر الأمر على الانتقال من نقطة إلى أخرى، بل يتحول إلى رحلة محفوفة بالحواجز والتفتيش والانتظار، وصولاً إلى مشاهد متكررة من الإذلال والإهانة، لا تظال اللبنانيين وحدهم، بل تظاول أيضاً ضباطاً وعناصر في القوات الدولية.



(مروان بو حيدر)

التي تُمنح موافات استثنائية قبل استعمال أوضاعها القانونية. فقد أظهرت تحقيقات سابقة أن هذه المدارس كانت تُعطى هذه الموافقات

بصورة غير قانونية مقابل مبالغ مالية خيالية، ما سمح لمدارس لم تستكمل مراسيم ترخيصها بالعمل لسنوات في وضع قانوني



مشاهد متكررة من الإذلال تظال اللبنانيين وضباط القوات الدولية وعناصرها



غير محسوم. وثُقت التحقيقات البات داخل المصلحة جعلتها طرفاً أساسياً في إعداد هذه الملفات ورفعها، وطريقة انتقال الموافقات بين المصلحة ووزير التربية في الحكومات المتعاقبة.

وبالتالي، إذا كانت الموافقة الاستثنائية سمحت لمدارس بالعمل قبل استكمال تراخيصها، فإن حالة «إنجاز أكاديمي» تطرح سؤالاً مختلفاً: كيف وصلت المدرسة قبل أن تسلك مرحلة التشغيل من دون أن تسلك حتى هذا المسار؟

صحيح أن الوزارة تملك أن تطلب إقفال مدرسة غير مُرخّصة، لكن ذلك يفتح في المقابل سؤال الرقابة السابقة على الافتتاح: من كان يفترض أن يتحقق في الوضع القانوني للمدرسة قبل أن تفتح أبوابها وتستقبل التلامذة؟

وتزداد حساسية الملف مع وجود نحو 50 تلميذاً بدأوا عامهم الدراسي فيها، من دون أن يكون واضحاً كيف سيكون مصيرهم في حال تنفيذ قرار الإقفال. ورغم أن امامهم خيارات في مدارس أخرى في بعلبك، وبعضها يبدأ الدراسة في وقت متأخر، لكن ذلك لا يلغي مسؤولية الجهات التي سمحت بخداهم. وفي حال الإقفال، يبقى السؤال عن كيفية معالجة انتقال

هؤلاء التلامذة إلى مدارس أخرى. أمّا في ما يتعلق بدور المصلحة التربوية في بعلبك - الهرمل، فتوضح مصادر إدارية أنها ليست الجهة التي تستقبل طلبات الترخيص، إذ يُقدّم الطلب مركزياً إلى مصلحة التعليم الخاص في الوزارة. ويأتي دور المنطقة في مراحل لاحقة، بعد



لم تحل المدرسة حتى على موافقة استثنائية الدكاكين

صود الترخيص، ولا سيما لناحية إبداع لوائح التلامذة والأساتذة والمستندات المطلوبة. ويبقى السؤال الأساسي الذي يطرحه الملف: هل ما حصل نتيجة ثغرة إدارية اتاحت للمدرسة بدء التدريس قبل استكمال وضعها القانوني، أم أن ثمة غطاء سياسياً ساعد في تأخير حسم وضعها؟ وهل تعرّضت الوزارة لضغوط لعدم إقفالها؟

رحلة مهانة وذل إلى مقرات اليونيفيل في القطاع الغربي!

الحريري الدولي، قبل أن تتغير آلية النقل بعد توقف الحرب.

يحمل هؤلاء العاملون والموظفون معهم، في رحلاتهم اليومية إلى مواقع اليونيفيل، مشاهد الدمار الذي خلفته الحرب، وتجريف الأراضي، وتغيير معالم البلدات. ويكون المشهد أكثر قسوة بالشسمة إلى إنشاء شمع والناقورة، الذين يعاينون باعينهم منازلهم المدمرة وأزراقهم التي تحولت إلى مساحات تتحرك فيها يومياً بدبابات «ميركافا» وجرافات «D9».

وتشمل ملاحظاتهم أيضاً هيئة الجنود الإسرائيليين وهدامهم، إذ يصف بعض العاملين مظهرهم بأنه متسخ، ورائحتهم شديدة النفور، و«كانهم لم يستحموا منذ سنوات». ويذهب بعض اللبنانيين إلى ربط هذا المظهر بطبيعة العناصر الموجودة في المنطقة، و«بينهم من يعتقد أنهم من المرتقة أو من فئات اجتماعية فقيرة جاءت إلى جنوب لبنان بدافع الكسب المادي. وهذه الملاحظات نفسها يتحدث عنها أيضاً بعض ضباط وعناصر القوات الدولية».

لكن المشهد تغتّر، على نحو لافت، يوم الخميس الفائت، عندما فوجئت قافلة شمع بجنود إسرائيليين يرتدون ملابس نظيفة. بدا الأمر، في رواية من شهدوا المشهد، وكأن جنود الاحتلال استقروا هذه المرة في احتلالهم لجنوب لبنان، ولم تعد ثمة حاجة إلى التفتش أو الاكتفاء بحياة عسكرية بحثة:

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت طلب وسيم موسى الحركه وكيل المشتري رولا محمد شاهين سند تملكيد بدل ضائع باسم البائع محمد علي شاهين بالقسم 6 من العقار /1112/ منطقة زقاق البلاط العقارية.

للمُعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت طلب جورج إبراهيم القرى وكيل بنك انكرونتيتنتال لبنان ش.جل شهادة قيد تامين بدل ضائع باسم بنك انكرونتيتنتال لبنان ش.جل بالقسم 11 من العقار /469/ منطقة المدور العقارية.

للمُعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل

إعلان

تبلغ فترة حكم قررت محكمة إجراءات بيروت برئاسة القاضي نجيب بيراف بتاريخ 2026/3/31 بالقرار 2026/164 بالدعوى 2024/74 المقامة من ريموند طانيوس مسعود بصفتها الشخصية وبوكالتها عن فادي طانيوس مسعود وشريف غسان مسعود بصفة هذا الأخير الشخصية وبصفته وكيلاً عن نايله جلال خياط وعن ميساء غسان مسعود إسقاط حق المدعى عليه وسام عبود كرم من التمديد القانوني وإلزامه بإخلاء الشقة الكائنة في الطابق الثاني /وسط/ من البناء القائم على العقار رقم 1/1/ المدور وتسليمه للجهة المدعية خالية وشاغرة من أي شاغل.

فُهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مُهلة النشر.

رئيس القلم سامر طه

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن الناطرة بالدعاوى العقارية برئاسة القاضي وائل أبو عساف، تقدم المستدعي: فادي الشالوحي بوكالة المحامي وسام كرم باستدعاء رقم 258/2025 بوجه المستدعى ضد: نبيل عساف غنيمه المجهول محل الإقامة يطلب فيه إزالة الشروع في القسم 19 العقار /294/ جل الدبيب العقارية، على المستدعي ضد جابوس يوسف حديد سندات بدل عن ضائع عن خصصهم بالعقار /558/ منطقة أردة العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

أقلين موسى

إعلان

بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي بقرأ النشار. الجهة المنفذة: وليم فريد فريد أبي رقم الحفاظات: 2026/275 التاريخ: 2026/9/22 الموضوع : تبليغ مجهول المقام المرجع: قاضي بعبدل الأول الشرعي

الجعفري السيد محمد علي صولي ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدل الشرعي الجعفري موجهة إلى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقدمة عليك من محمود انور عبد الساتر بمادة إثبات زواج أساس /573/ تعين موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء الواقع فيه 2026/12/2 فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلّغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.

الكاتب ربيع عدنان العبتاوي القاضي السيد محمد علي صولي محكمة بعبدل الشرعية الجعفرية

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب زاهر محمد عصام مطرجي بوكالته عن مصطفى أحمد زعرور وبوكالته عن كل من محمد سعيد غلاييني ويوسف وأسامة وسامر وشادي أولاد محمد غلاييني سند بدل ضائع للعقار /3105/ مقسم 21 بساتين طرابلس.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة طلب الأستاذ بطرس مخايل الدويهي بصفته وكيل بطرس مارون الدويهي بصفته أحد ورثة المرحوم مارون أسعد الدويهي بصفته الأخير أحد ورثة المرحوم أسعد مارون الدويهي سندات بدل عن ضائع عن خصصه بالعقارات: 245/ و 248/ و 91/ منطقة مزعة اجيع والمقسم 1 من العقار /261/ و 1829/ و 1834/ و 258/ و 257/ و 215/ منطقة زغرتا و 884/ و 881/ منطقة كفرلاقوس و 4605/ و 4309/ منطقة إهدن العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أقلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة طلبت رانيا مخايل زيدان الدويهي سندات بدل عن ضائع عن خصصها بالعقارات /163/ و 171/ منطقة زغرتا و 3261/ و 2773/ و 3147/ منطقة إهدن العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أقلين موسى

إعلان

بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي بقرأ النشار. الجهة المنفذة: وليم فريد فريد أبي رقم الحفاظات: 2026/275 التاريخ: 2026/9/22 الموضوع : تبليغ مجهول المقام المرجع: قاضي بعبدل الأول الشرعي

◀ إعلانات رسمية ▶

السند التنفيذي: حُكم صادر عن محكمة الدرجة الأولى الفرقة الثالثة 2021/11/4 تاريخ 2021/11/4. تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا كامل العقار /403/ الحاكور محلة الهري وهي أرض بعل مُشجرة زيتون يخترقها طريق خاص يقع بالجهة الغربية من البلدة يحتوي على بعض أشجار الزلزالخت ومُشجرة ثوت على مدخله وبعض شجيرات الجوز وحائط من الباطون من الجهة الشمالية منه وبعض الأعمدة من الباطون على مدخل العقار وعلى الجهة الجنوبية الغربية شيك حديد. مساحة العقار: /721/2.

التخمين والطرح للعقار: /43260\$. بيده العقارات: جنوباً: /386/ الحاكور. شرقاً: طريق داخلية. شمالاً: /399/ الحاكور. غرباً: /392/ الحاكور.

تاريخ محضر الوصف: 2024/6/12.

تاريخ تسجيله: 2024/9/23.

موعد المزاد: ومكانها: الثلاثاء 2026/9/29 الساعة 2:30 بعد الظهر

تاريخ تسجيله: 2022/4/6.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2020/11/27.

تاريخ قرار الحجز: 2022/3/30.

تاريخ تسجيله: 2024/7/12.

تاريخ تسجيله: 2024/7/24.

بيان العنار المطروح للبيع: القسم رقم 14 من العقار رقم 1115/ المصطبة ويتألف من مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ ضمنه خلاء وممر وحمام وخلاء وأربع شرفات.

ويتنفع بالسطح المحدد بالأرقام من الرقم 14 و 17 حتى رقم 29 والواقع ضمن القسم المشترك رقم 3 دون حق البناء عليه وله موقف سيارة في الأرضي ضمن القسم المشترك رقم 3 مُحدد ومُرقم كما هو مُبين على خريطة

الافران.

الطابق الأول غرباً.

مساحته: /138/ متر مربع.

حدود العقار: غرباً: العقار رقم /1114/ شرقاً: املاك عامة.

شمالاً: العقار رقم /1117/ و /1118/ جنوباً: املاك عامة.

قيمة التخمين: 310,000/ دولار أميركي.

السند التنفيذي: استنابية دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2024/351 تاريخ 2025/1/23.

تاريخ الحكم: 2024/6/20.

تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2023/8/23.

المطروح للبيع العقار رقم 668/ وجه الحجز - وهو عبارة عن أرض بعل مُشجرة تين وزيتون وخرنوب.

مساحته: /551/2م.

شمالاً: /667/ و /669/ و /664/.

جنوباً: /735/ وغرباً /735/.

التخمين: 11,020/د.

بدل الطرح /11,020/د.

المزاد: ومكانها شهر الثلاثاء الواقع في 10/11/2026 الساعة 12,00 ظهراً

أمام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

شروط البيع على الرغاب في الشراء

تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/م وشروط البيع المحددة من قبل رئيس دائرة تنفيذ البترون أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

للمرة الخامسة القسم رقم 14 من العقار /1115/ المصطبة.

فعلي الراغب أن الشراء تنفيذاً لأحكام المواد: /973/ و /978/ و /983/ من الأصول المدنية أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة أو بالمرزادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً مُوازياً

لمبلغ الطرح بمُوجب شك مصرفي

باسم رئيس دائرة التنفيذ في بيروت

الحدث

صنعاء تواصل تقدّمها جنوبي تعز تعثر حبر للهجوم السعودي

صنعاء - رشيد الحداد

تعثّرت عملية «فجر اليمن» التي أطلقتها السعودية، بمشاركة دول عدّة، ولا سيما شريكَي المملكة في «حلف مكة»، تركيا وباكستان، عند البوابة الشرقية لمضيق باب المندب، إذ تمكّنت قوات صنعاء، في هجوم مضادّ شنته أسس، من إنهاء الاختراق العسكري الذي أحدثته «فصائل العمالقعة»، أول من أمس، في أطراف مديرية ذوباب التي يقع المضيق في نطاقها. إلّا أن التصعيد السعودي استمرّ في عدد من الجبهات غربي اليمن وشرقيّه، وذلك في محاولة لإحراز أيّ تقدّم لمصلحة الرياض، التي وضعت كلّ

”

صنعاء تنشر صوراً حيّة لقواتها من المخاوذوباب وتؤكد فشل الهجوم السعودي

ثقلها العسكري في هذه المعركة. وتراجعت الفصائل الموالية للسعودية عن محاولاتها التقدّم في الساحل الغربي في اتجاه منطقة باب المندب ومدينة المخا الساحلية، وأعلنت عن معركة جديدة في الوازعية، وذلك بعدما تعرّضت لقصف صاروخي شكّك من قبل قوات صنعاء، مساء أول من أمس، عند أطراف ذوباب، وفي منطقة رأس العارة غربي محافظة لحج، وأجبرت على إعادة التموّضع في مناطق بعيدة عن خطوط التماس. وفي حين تُنشرت «انصار الله»، أسس، مشاهد حيّة لقواتها في المخا وباب المندب وجزيرة ميون، وأيضاً لعملية استهداف الفصائل السلفية

تركيا تستعيد ذاكرة العثمانيين: «الذاهب إلى هناك لا يعود»

محمد نور الدين

تركت حروب اليمن في بدايات القرن العشرين، وما خلفته من خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الجيش العثماني، أثراً كبيراً ومُمتدّاً في الوجدان الشعبي في الأناضول، حيث انتشرت فرّنيّات بالغة الدلالة للقتلى الذين بلغ عددهم الآلاف، ومنها أن «الذاهب إلى هناك لا يعود»، كما شاعت أغنيات مماثلة، من بينها واحدة يقول مطلعها: «لا غيوم في السماء فما هذا الدخان؟ لا موت في الجوار فما هذا النحب؟ ما أشدّ فظاعة هذه الأراضي اليمينية. أه اليمن، وريته ياسمين». من يرّحل لا يعود، اتسأل ماذا؟».

الآن، مع قرار تركيا وباكستان «نشر قوات وقدرات في السعودية»، للدفاع عنها في مواجهة حركة «انصار الله»، اليمينية، تعود هذه الذاكرة لتقشّ مضاجع الأتراك، صحيح أن هذا التدخل العابر للحدود لن يكون الأول من نوعه لتركيا في عهد حزب «العالة والتنمية»: إذ إن الأخير فارّق، بمجرّد وصوله إلى السلطة عام 2002، السياسة التي حكمت أداء الجمهورية منذ عام 1923، والقائمة على عدم الدخول في حروب خارجية، ما خلا

لا صخة له، مضيّفةً أن «الاختراق المحدود الذي حدث، الإثنين، تحفّ التعامل معه بعملية التفاف نفذتها القوات المسلحة، انتهت بمقتل وأسر العشرات من المتسلّلين». واعتُرف العشرات من ناشطي حكومة عدن على وسائل التواصل

الاجتماعي بأنّ ما وصفوه بـ«الانتصارات الوهمية» في المخا وباب المندب، لا صخة له، وأنّهما موالين لحزب «الإصلاح» بالترويج لهذه الانتصارات، والسعي لإيقاع تخشيدات العدو السعودي التي حاولت التقدّم في اتجاه باب

صاروخ اطلقته قوات «انصار الله» خلال المعارك الدائرة مع الفصائل التابعة للسعودية (من اليمين)



صاروخ اطلقته قوات «انصار الله» خلال المعارك الدائرة مع الفصائل التابعة للسعودية (من اليمين)

مثّل ذروة الانخراط التركي خارج الحدود، فبعدما شكّك البعض في إمكانية انجرار أنقرة إلى تدخل عسكري مباشر في اليمن، جاء البيان المذكور لثنئيّ سابقة جديدة بعد سابقة «حلف بغداد» لعام 1955 الذي

تبنّوا شعار «العثمانية الجديدة»، وبدأوا على أساسه تدخّلات في سوريا، والعراق، والقوقاز الجنوبي، وليبيا، والصومال، وغيرها. غير أن البيان الصادر عن اجتماع «حلف مكة» في الرياض، أوّل من أمس،

ضابط عثماني بالزي العسكري إلى جانب عدد من اليمينيين بالملابس المحلية مظلم القرن العشرين (أرشيف)

”

تُطرح تساؤلات عن مصلحة أنقرة في أن تقوم بما عجزت عنه واشنطن وتك أيبب

المندب».

وعلى الجبهة الجنوبية لمحافظة تعز، توغّلت قوات صنعاء، أمس، في مديرية الصلح، ونقلت المعركة إلى مناطق أخرى في عزّلتَي قدس والأحكوم، كما حققت تقدّماً كبيراً في عدد من القرى والسلاسل الجبلية في مديرية المقاطرة الواقعة في إطار محافظة لحج. كذلك، تحزّكت «انصار الله» في الجبهة الشمالية لمدينة تعزّ في مديرية المسراخ، وأسقطت جبل الراهض الاستراتيجي، وعدداً من المناطق

«استهدفت تلك التحشيدات بعدد من الصواريخ، ما أدّى إلى تدمير عدد من الآليات، والمدرعات، وسقوط العشرات بين قتيل وجريح». وتابع أن «عملية صاروخية نوعية بدّدت تخشيدات العدو السعودي التي حاولت التقدّم في اتجاه باب

وكان أعلن سريع أن قوات صنعاء نفذت، فجر أمس، سلسلة عمليات عسكرية استهدفت مواقع التحشيد السعودية في عدد من المخاور شرقي محافظة الجوف، وغربي مدينة مارب، وفي معسكر «الزغاريذ» في جيزان، مؤكّداً إيقاع قتلى وجرحى في صفوف تلك التعزّيرات، وإحراق عدد من الآليات التابعة لها. وتزامن ذلك مع إعلان «انصار الله» عن سلسلة واسعة من العمليات المتزامنة، استهدفت بالصواريخ الباليستية والمجّحة والطائرات المسيّرة عدداً من المخا والمراقب الحيوية في العمق السعودي، منها مطار «الملك خالد» في الرياض الذي يستحوذ على 33% من الحركة الجوية في المملكة، ومجمع «رابع» النفطي، وقاعدة «خميس مشيط»، ومطار أب، جنوبي المملكة. إلى ذلك، ومع فشل الفصائل الموالية للرياض في وقف تقدّم قوات صنعاء، كثّف الطيران الحربي السعودي غاراته الجوية على عدد من المناطق التي سقطت، خلال الأيام الماضية، تحت سيطرة «انصار الله»، ووفق مصادر محلية، فإن الغارات طاولت أعياناً مدنيّة في مدينة الحربة، كما استهدفت مناطق في محافظة صعدة شمالي اليمن.

بغداد- فقار قاضل

مع اشتداد المعارك في اليمن، عادت مسألة التواصل بين فصائل المقاومة العراقية وحركة «انصار الله»، إلى الواجهة، خصوصاً في ضوء اتهامات سعودية لتلك الفصائل بشنّ هجمات من الأراضي العراقية في اتجاه المملكة. وسامع، ووفقاً لمراقبين، فإن سيطرة الحركة على مرتفعات جنوبي تعزّ إلى «الأخبار»، «التعاون مع باقي أطراف محور المقاومة في اليمن أو لبنان أو فلسطين، ولدنيا تواصل مباشر معهم، موضحاً أن هذا التواصل يأتي ضمن «هدف مشترك في مواجهة إسرائيل والمطّعين معها»، مستندكاً بأن «العمليات العسكرية للفصائل العراقية متوقّفة حالياً نتيجة المفاوضات مع الحكومة». ويعتبر القيادي أن ما يُثار عن توطّء الفصائل في عمليات تستهدف السعودية يندرج، في جزء منه، ضمن «محاولات لتشويه صورة التواصل بين أطراف محور المقاومة»، ولا سيما في الإعلام السعودي والخليجي، مُبيّناً «أنّنا» نتعامل مع مفهوم وحدة الساحات باعتباره وسيلة لإشغال إسرائيل، ومواجهة ما نعتبره تهديداً مشتركاً، وليس بوصفه انتقالاً تلقائياً للعمليات العسكرية بين ساحات مختلفة». ويشير إلى أن «انصار الله» يمتلكون وسائل ردع وقوة في مواجهة أعدائهم، وأن وجود ممثلين يمينيين في العراق يتحمّ بعلم الحكومة والأجهزة الأمنية، موضحاً أن «الحديث يدور عن وجود يمني غير مُسلّح، لا عن تشكيل عسكري مستقل داخل البلاد».

وكان تقرير لمراقب الخبراء التابع للأمم المتحدة بشأن اليمن، صادر عام 2024، تحدّث عن تدريب نحو 80 مقاتلاً من «انصار الله» في مركز في منطقة جرف الصخر، وعن تنسيق عمليات عسكرية

مشتركة بين الحركة اليمنية والمقاومة العراقية، ويضع الباحث في الشأن الاستراتيجي، علي محيي الدين، هذا التواصل في إطار أوسع، مشيراً إلى أن «محور المقاومة» راكم، خلال السنوات الماضية، خبرات واليات للتنسيق بين ساحاته، وأن الفصائل العراقية دعمت، سياسياً وعسكرياً، حركات فلسطينية خلال مراحل المواجهة مع إسرائيل. لكنّه يرى أن الحديث عن تزويد «انصار الله» حالياً بإمدادات أو معلومات عملياتية، يحتاج إلى أدلّة، خصوصاً أن لدى الحركة قدرات استخباراتية وعسكرية متراكمة تمكّنها من إدارة عملياتها بنفسها.

لا غرفة عمليات مشتركة

التنسيق، اليمني - العراقي قائم



مهلك «انصار الله» في العراق أبو إدريس الشاميّ خلال لقاء سابق مع رئيس المجلس في بغداد (أرشيف)

ويؤكد أن الفصائل مُلتزمة، خلال المرحلة الحالية، بتوجيهات رئيس الوزراء، علي الزبيدي، بشأن وقف النشاط الهجومي،

”

التواصل بين الفصائل العراقية و«انصار الله» مستمر، ويشمل تبادل التقديرات بشأن التطورات

عودة سؤال تجنيد السوريين الشرع في الرياض: زيارة خاطفة... بتوقيت اليمن

عامر علي

أميركي، وإذ يعكس هذا التوقيت تقارباً سوريا متزايداً مع السعودية، التي شكّلت إحدى أبرز الداعمث التي ارتكزت عليها «هيفة تحرير الشام» في تثبيت حكمها، سواء لناحية المساعدات المالية المحافل الدولية، أو المساهمة في تهديد الطريق أمام انفتاح الولايات المتحدة عليها، فهو يعيد طرح تساؤلات حول حقيقة وجود دور سوري في معارك اليمن، لا سيما في ظل انتشار تقارير عديدة، من بينها تقرير نشره موقع «Türkiye Today» نقل فيه عن مصادر سورية، أن دمشق رفضت طلباً سعودياً سابقاً بتنظيم قوة من المقاتلين السوريين وإرسالها إلى الجبهات اليمنية، مبرزة موقفها ذاك بانشغالها بإعادة بناء الجيش وعدم رغبتها في الانخراط كطرف في الحرب. وفي حين لم تُؤكد الحكومتان السورية والسعودية صخّة تلك الرواية، نفت وزارة الدفاع السورية إرسال أيّ مقاتلين إلى اليمن؛ علماً أن مصادر استخباراتية في صنعاء كانت تحدّثت إلى «الأخبار» عن حصول «انصار الله» على «معلومات استخباراتية تُؤكد قيام الرياض بنقل المئات من العناصر المنطوقة من سوريا إلى اليمن عبر أراضيها»، بمساعدة أنقرة. وعلى أيّ حال، فإن الاستعانة بمقاتلين (مرتزقة) سوريين لا يعتبر سابقة في الحروب الدائرة في المنطقة، أو حتى الصراعات البعيدة؛ إذ جرى استخدام هؤلاء في ساحات ملهتة عديدة

ولم تتبنّ أي عملية خلال الفترة الأخيرة، الأمر الذي يفضع الاتصالات مع القوى الحليفة في إطار مختلف عن المشاركة المباشرة في العمليات. في الاتجاه نفسه، يرى الخبير الأمني، الضابط المتقاعد جودت كاظم، أن طبيعة العلاقات بين الفصائل العراقية و«انصار الله» تتجاوز التواصل السياسي، لافتاً إلى وجود «شبكات تواصل واسعة» بين القوى المضوية في «محور المقاومة»، تشكّلت على مدى سنوات من التعاون وتبادل الخبرات. غير أن هذه الوقائع لا تكفي وحدها لإثبات أن العراقيين واليمنيين نفّذوا هجمات بصورة مشتركة.

ومع انسحاب قوات «التحالف الدولي» وتغيّر خريطة النفوذ الإقليمي، تبدو العلاقة العراقية - اليمنية واحداً من الملفات التي ستبقى حاضرة في معادلة الأمن والسياسة، لا بسبب وجود تمثيل لـ«انصار الله» داخل العراق، بل بسبب شبكة العلاقات التي تربط ساحات «محور المقاومة» بعضها ببعض، والتي يصعب فصلها تماماً عن التحولات الأوسع في المنطقة. وتؤكد مصادر مطلعة، لـ«الأخبار»، أن التواصل بين الفصائل العراقية و«انصار الله» مستمر، وهو يشمل تبادل التقديرات بشأن التطورات الأمنية والعسكرية في المنطقة، إلى جانب تنسيق المواقف تجاه التصعيد مع إسرائيل. وتوضح المصادر أن «تضوات الاتصال لا تعني وجود غرفة عمليات موحّدة؛ فلكلّ ساحة قيادتها وقّارها الميداني، لكنها تتّيح تبادل الخبرات، والمعلومات، ومتابعة التطورات بين أطراف محور المقاومة». وتضيف أن «التواصل يستمرّ حتى في فترات التهدئة، وإن تغيّرت طبيعته من التنسيق الميداني إلى التشاور السياسي والأمني، ولا سيما بشأن تداعيات أيّ تصعيد إقليمي جديد».

”

عودة سؤال تجنيد السوريين الشرع في الرياض: زيارة خاطفة... بتوقيت اليمن

من بينها ليبيا والنيجر، كما تمّ استقدام مقاتلين أجانب من سوريا للمشاركة في الحرب الروسية - الأوكرانية إلى جانب قوات كييف. أمّا على الصعيد الاقتصادي، فتأتي هذه الزيارة في وقت تتراكم فيه الضغوط على السلطات الانتقالية، التي وجدت نفسها ترزح تحت طبقات متعددة من الأزمات، لم تعدّ تنفع معها الدعاية حول توقيع اتفاقيات لإنشاء مشاريع استثمارية لمبارية، لا سيما في ظلّ الارتفاع غير المسبوق في الأسعار، وعدم دوران عجلة الإنتاج. وكانت السعودية أدّت دوراً كبيراً في دعم تلك السلطات منذ سقوط النظام السابق، وسعت إلى التحول تدريجياً من المساعدات الطارئة إلى محاولة تأسيس نفوذ استثماري طويل الأمد. وفي هذا الإطار، وقع الجانبان 47 اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة تقارب 24 مليار ريال سعودي، أي نحو 6,4 مليارات دولار، شملت قطاعات الطاقة والاتصالات والصناعة والبنية التحتية والعقارات. كما قدّمت الرياض منحة قدرها 1,65 مليون برميل نفط الخيام، فيما شاركت الدوحة في تمويل مبادرة بقيمة 89 مليون دولار لتغطية جزء من رواتب العاملين في القطاعات العامة الأساسية ددة ثلاثة أشهر. كذلك، أعلنت السعودية أن قيمة أكثر من 600 مشروع ومبادرة إنسانية وتنموية قدّمتها إلى سوريا تجاوزت 1,71 مليار دولار، من دون أن تتوافر حتى الآن حصيلة واضحة لحجم الاستثمارات التي انتقلت فعلياً من مرحلة التوقيع إلى التنفيذ.

على الغلاف

غزة بعد ثلاث سنوات: الإبادة الصامتة

ومن ثمّ تحميل الفصائل، وتحديدًا

فرصة استغلالها مبزرا لبدء تصعيد عسكري واسع في غزة. على أي حال، فإن ما يقوم به جيش الاحتلال من سرية (وقف إطلاق النار) على الورق فقط، إنما يعدّ أحد أشكال الإبادة التي خرف صحتها عقب توقيع اتفاق شرم الشيخ في تشرين الأول من العام الماضي. فمذّك، نبذّ العدو عشرات الفارات وعمليات القصف الجوي والمدمّعي، التي تسبّبت، خلال الأشهر العشرة الماضية، في استشهاد 1462

فلسطينياً وإصابة 5151 آخرين،
فكذلك، تسببت وصول الإبادة الممنعة
في تعطيل الحياة المدنية كافة
في القطاع؛ إذ خرب جيش الاحتلال
على نحو مقصود، 38 مستشفى
وكانت تقدم الخدمة إلى نحو 150
الف مصاب، في وقت يحتاج فيه 25
الف جريح إلى تدخل عاجل
في مستشفيات الخارج، من بينهم 5
الآلاف الذين يتوهم في الأطراف،
إذ يزال العديد ويعطل سفرهم. وعلى
مستوى البنية التحتية، دمر جيش
احتلال نحو 90% من شبكات
للمرافق الصحية والأساس الوظيفية

ومحطات تحلية مياه البحر وتقنية
في القطاع، في ظل ما يواجهه الدمار أكثر من
81% من الكتلة العمرانية. فقد مُسحت
عن الخريطة مدن كاملة كانت تعتم
حو 60% من مساحة غزة، ويسكنها
سبعة ملايين و200 ألف مواطن تحولوا
في نازحين في الخيام، من بينها بيت
الصانين وجبالا ومخيم جباليا ورفح
وخانيونس، إلى جانب أعداد بائس
شرق مدينة خانيونس.

والانزال الجاهرة إلى غرة. إذ قلص
الأحلال أعداد شاحنات المساعدات
والبضائع التجارية من 600 شاحنة
يوميًا إلى 200، مع السماح بدخول
بعض البضائع الاستهلاكية، من
بعض المشروبات الغازية والكماليات
والأموال التحوينية، في حين يُمنع
خروج مواد البناء والصيانة وحتى
زيوت السيارات والوقود. كذلك أخرج
القصف وعمليات التدمير المنهج
حوالي 500 مؤسسة تعليمية من العمل،
وهو ما أدى إلى حرمان 60 ألف
طالب من الدراسة النظامية. وفي
الآنحاء فسيه، لا تقف إسرائيل نقض

مُسحّت عن الخريطة مدن كاملة كانت تمثّل نحو 60% من مساحة غزة (اف ب)



لجنة تحقيق، ولا من يحققون: إسرائيل عالقة في اليوم الأول

[illegible]

ستعادة الردع؛ إذ أفادت «القناة 12»، استناداً إلى أرقام غُرِضت أمام «الكابيتن»، بأن قوات الاحتلال قتلت نحو أربعة آلاف من أصل قرابة ستة آلاف فلسطيني شاركوا في هجوم «السابع من أكتوبر»، فيما لا يزال نحو ألفين منهم أهدأفاً للملاحقة. سجن جيش الاحتلال نفسه بدا أقلّ استعداداً للمضي في هذا الاتجاه؛ حتّى يفهم اليوم الخاص بالذكاء، حتّى

بعد ثلاث سنوات، بقي
لأنفسهم الإسرائيلي
على المسؤولية
والتحقيق أعمق، هن
نظمه نتائجه الحرب

فئيس الأركان، إيلان زامير أن «الجيش الإسرائيلي قلة في مهمته العليا: حماية مواطني دولة إسرائيل»، مشدداً على «ضرورة التحقيق في» جري وضمان تطبيق الدروس. كما أن زامير أكثر وضوحاً خلال اجتماع عربة، حين أكد أن «الانحرافات لم تكن غيّرت الواقع لا نحو فشل السابغ من اختير ولا تنقص من مسؤوليتنا عنه».

وتزاد وطأة اعترافات جيش الاحتلال في ظل مؤشرات إلى أن بعض ضلّل السابغ من اختير تم ترحيل حتى الآن إلى إصلاحات مكتملة في المؤسسة الأمنية. كشفت صحيفة «يسرائيل هيو» عن الجيش والشرطة لا يزال، بعد ثلاث سنوات، يعانين من الانعزال في الاتصال العملياتي المباشر في حالات الطوارئ. وذلك رغم أن غياب التنسيق بين الأجهزة كان

من أبرز مظاهر الفوضى خلال الساعات الأولى للهجوم، لكن تبين أن العقدة الأولى حساسة، أساسية، فيبعد ثلاث سنوات، لم تشكل لجنة تحقيق رسمية سابقة، لم تظهر استطلاع نشرته «القدس 12»، أن نواب فقط، أن غالبية الإسرائيليون يؤيدون تسكينها، وأن غالبية إسرائيل ترى أن «فتحها مسؤولية كبيرة» عن إغراق السبع من أكتوبر». ومع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية ففي إسرائيل، يتحول ملف التحقيق تدريجياً إلى محل انتقابي، في منظار على موقع «إبنت» تعهدت الوزارة السابقة، بمراف كوهين، بأن تشكل المعارضة لجنة تحقيق رسمية إذا وصلت إلى الحكم، في عضو الكنيست، أوفر كاتس، الصيغة التي تتجوز رئيس «الحركة العليا» ورأى في تعيين أعضاء اللجنة، معبراً أن «الجنة من هذا النوع لن تنجح بفتح ملف المجهور».

عمل «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا)، التي كانت تقدم خدماتها إلى أكثر من مليون نازح، وفتحت أبواب مدارسها لتعليم أكثر من 300 ألف نازح. وفي ظل غياب الميزنة الموثوقة، باتت عشرات آلاف الطلاب يتلقون تعليمهم في خيام مصنوعة من النايلون، وجلسوا على مقاعد دراسية، فيما يعمل آلاف المعلمين في المهنة بصورة طوعية، ولا يتلقى أكثر من 12 ألف معلم حكومي رواتبهم بشكل منتظم.

المخالفات، بل على كل ذلك، أن قادة الإبادة
«صنعت» المحكمة «المحكمة الجنائية
الدولية» في حقهم. في تشرين الثاني
2024/، منكرات اعتقال بتمهية ارتكاب
حرب وجرائم ضد الإنسانية
في غزة، لا يزالون يتجاهلون معاقبتهم
في هذا الصدد. وفي هذا الصدد،
يتمتع دافيد كانس، أسس، بتدمير مدن الضفة
العربية التي فرضت سلطات الاحتلال
غالبًا عليها وعلى المعابر المؤدية
إلى القطاع بمسببات إحياء ذكرى
أحداث السابع من أكتوبر - بالشلالة
التي دُشرت بها غزة، فألا أن الخطى
الموضوعة على الطاولة سلفًا، في
جاهزة للتفعيل في حال شكلت الضفة
تهديدًا مشابهًا لذلك الذي اعتبره
اسرائيل قائمًا في القطاع.

وتوسلوا في هذه التهديدات الصالح والشرير، والسياسية في الداخل الإسرائيلي الذي يتجذبه نحو أقصى يمين الطيف. في إزاحة تقاطع الأطروحات السياسية تتخذ العسكرية الإسرائيلية، التي تتخذ من غطاء «القضاء على حركة حماس» ذريعة لاستئناف حرب الإبادة مجدداً، بين مختلف الأحزاب والمشارف الانتخابية. وفي هذا السياق، انتقد مقال نشره الصحافي في «هارتس»، جدعون ليفي، الإجماع السياسي السائد في (الكنيست) وحكومة الاحتلال على استئناف الإبادة، في وقت لا يعترف فيه الإسرائيليون أصلاً بانتهائهم ارتكبوها. وأشار ليفي إلى أن حزب «القطرطين»، بآلير غولان، خيّر الألبان العودة إلى خيبر الحرب الشاملة وتفتيح جولة مدمية جديدة في قطاع غزة. ووصف ليفي هذه التوجهات الحزبية في «هارتس» بأنها «الفرصة الأكثر جشاعة في تاريخ الكيان، معتبرة أن ما يتخذون اليوم قراره ليس «حماس» إنما يدعون إلى إطفاء كرامة البشرية إلى إسرائيل، ولكن أن يكون لغزة».

هكذا، نجح نتنياهو وحلفاؤه في نقل الخلاف من سؤال: هل «يجب التحقيق؟»، إلى سؤال: «من يحقق؟» وهو ما أتاح تعطيل الصيغة التقليدية للجنة، وذلك الصيغة التي تنص على أن «الطعن يسبق في الجهة التي سعتن أعضاءها، وفي شرعيتها والناتج حي أو قد تصل إليها. وهذا ما لا يكتفى به سباق أقدام، علونها» (الإصلاحات القضائية) التي خاضتها حكومة نتنياهاو، المشكلة في الجهاز القضائي، والساعية إلى فرض السيطرة عليه. وهذا المقابل، أعاد الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، خلال المراسم، تثبيت التحقيق بوصفه واجباً لا يتسبب بمرور الزمن، مؤكداً أنه «لا توجد» رغبة تستجيب لنا بطمس هذا الواجب، وداعياً إلى التحقيق «بعزم وشجاعة ومن دون تحيز» في كيفية وقوع الكارثة.

تقرير

التطمينات الأميركية لا تحجب

أثار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب انتقادات واسعة في أوساط الرأي العام المعارضين لأمعة للحرر ضد إيران، وذلك بعدما اعتبر أن استهداف مدينتي أمريكيتين ومبهمهما "سيكون ثمناً ضئيلاً" في هذه الحرب. وكان ترامب قال، أول من أمس، إن "تدمير إيران مدينتي لوس أنجلوس وسان دييغو سيكون ثمناً ضئيلاً جداً ينبغي دفعه لتحقيق النصر". في ما بدا بمثابة دعوة للأميركيين إلى تقبّل الخسائر. واستلجبت هذا التصريح انتقادات حادة للرئيس من جانب قادة الحزب "الديمقراطي"، وخاصة في ولاية كاليفورنيا التي تضم المدينتي المذكورتين، فضلاً عن بعض الجمهوريين، وسائل الإعلام.

في المقابل، وأصلحت إيران التعبير عن استعدادها لكل من خيار التفاوض والحرب. وفيما قال أمين -الجلس الأعلى للأمن القومي- الإيراني، محسن صائني، إن «واشنطن خسرت الحرب العسكرية، وأسفون تفشل في الحرب الاقتصادية أيضاً»، أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، أن «لدينا استعداداً لخوض المفاوضات، ولا نخشاهما». وستعقد عن بلادنا، سواء عن طريق التفاوض أو عبر الحرب،» صبيغة أن «المنطق يقضي أن نختار مسار الحوار، ولكن لن نتنازل عن حقوقنا تحت أي ظرف» وفي الموازاة، أكد التحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الانصاري، «الارتباطات والزيارات مستمرة بهدف تحقيق تقدّم في مسار المحادثات بين واشنطن وطهران». وذلك في وقت أعلن فيه الديوان الاميري القطري ان أمير الدولة، تميم بن حمد آل ثاني، بحث مع وزير الداخلية الإيراني، إسكندر مؤمنى، في الدوحة، التطورات في المنطقة وجهود خفض التصعيد.

إلى ذلك، وفي ما يبدو مسمى متجذبا للسيطرة على أسعار النفط عشية الانتعاش التصفية الأميركية المبررة في الثالث من الشهر المقبل، تحدثت الإشارات من الطاقة الأميركية عن تحسن الحركة العبور في مضيق هرمز، مشاة أن يدعم تعافي صادرات النفط من الشرق الأوسط. وقالت إن «اضطرابات الشرق الأوسط تساهم في انخفاض المخزونات العالية وارتفاع أسعار النفط» مضيفة أن «تجلبو النفط في الشرق الأوسط يلجأون إلى مسارات بديلة. وعمليات نقل بين السفن» لكن عمليات استهداف الناقلات العابرة في «هرمز» تواصلت خلال الساعات الماضية، أعلنت وزارة الخارجية الهندية إصابة 12 شخصا من طاقم سفينة تجارية ترعة بنما - بينهم 8 هندياً - في هجوم قبالة سواحل سلطنة عمان، فيما أفادت وزارة الدفاع العمانية بإجلاء 10 من طاقم السفينة التي تعرضت للهجوم شمال شرقي ليما في محافظة مسندم. (الأخبار)

تقرير

«فيتو» إسرائيلي
على وجود العسكر جنوباً
استعدادات سورية
لإخلاء درعا

دهشقه - الأخبار

تُؤصل إسرائيل شعاعيا لفرض واقع آمنى وعسكرى جديد فى الجنوب السوري، وصولاً إلى مناطق غرب دمشق. والوزارة مع «شعاع» استطلاعى واسع بلغ طولها مئتين مئتمف إسرائيلى المهابل، ومطاع شربن الأول الجول، امتدت عمليات التوكل والصف، فى الزلوا المهابلى، إلى محيط ضلالتى يبيت بن وزمرع، وقلة جندل فى جبل الشيخ، وإلى بقاها جديدة فى غرب دمشق الغربى، وبزفان «الوشع» مع استنفاد فى أعمال شمروع «سوبا» ٥3، وطريق عسكرى يمتد على طول الشريط الفاصل - تحديدا فى قرى العشة والرفيد فى غرب القنيطرة الجنوبي، وبحسب المعلومات، استقدم جيش الاحتلال آلاف مدنية وإجرائات إلى القرى - حيث تأتت نسبة الإنترنت باعلا - وذلك مع سبلسته وتلاّت وعمليات اندسة - شأنها مناطق ممتدة فى غرب القنيطرة - ودعا.

في السياق نفسه، توسعت الإكديعات الإسرائيلية على الأراضي الزراعية والمراعي، التي عمدت قوات الاحتلال إلى زحفها بالماء والأشجار وقطعها وتدمير المأهل فيها، الأمر الذي منع الأهالي من الوصول إلى مصادر زرعهم. وتأتي هذه الإكديعات في إطار تعميق الحل العنوني على المواطنين، ونهجمهم الاستبدادي في قمع السعداء الإسرائيلية، خصوصاً أن العدو يعمل، خلال التقلات وبدعها، على إبعاد السكان ومدى حاجتهم إلى المصوات المادية والغذائية، وذلك في محاولة منه لكسب رضاهم وتصوير «الإغاثة» الأتية من جانب كـ«تعويض» الضرر اللاحق بهم. ووفقاً لمعلومات الأخبار، شهدت بلدة الحمبية أيضاً عمليات استئسان شخصية للسكان،

اتخذت هذه المرة طابعا أكثر خطورة، كونها شملت تصوير الأشخاص وهم يحملون بطاقتهم الشخصية، في ما يؤثر على أهداف استخباراتية من ورائها. وتظهر استكشافات تلك الإجراءات في طبيعة الاعتقالات الأخيرة، لتتطاول استكشافا من خارج النخبة ضمن ضمن المحافظة نفسها، مدفوعا بمحاولة التجنيد عبر عملاء سابقين، وهو ما اقتره به صحيفة «هافس» في 23 كانون الماضي.

**واستبدلها بغاصره
الشرطة يتبعون لوزارة
الدخالية**

40) التابعة لوزارة الدفاع، مبيّنة أن هذه التغييرات لا ترتبط بالإشكال الذي نشأ بين قيادات من درعا والشمال - وادّعى عناصر «فصيلة تحرير الشام» إقصائية قيادية داخل الفرقة على حساب قيادات من «الحرار الشام» - فحسب، وإمّا أنّها تأتي أيضاً كإخلاء مسؤولية لسلح الحزب العسكرية التابعة لوزارة الدفاع من محافظة درعا واستبدالها بعناصر من الشرطة يتبعون وزارة الداخلية «لواء الأول» وفيه عدد الإطارات، رشح العناصر البيروقراطي (الفرقة 40)، وجهها. في لواء جديد هو «لواء الأول» وسخطه العام وسخط سوريا، وإذ ضُمت إليه أيضاً ضابط من حمص وأدلب كما عُرّل ضباط من أبناء درعا، ونقل بعضهم من منصب قائد كتيبة إلى نائب قائد كتيبة. وفي إطار العملية نفسها، نُقل نحو 5000 عنصر من حرس الحدود من «مربع نصيب» الحدودي مع الأردن إلى التفف، وذلك في إطار إعادة الترتيب (الفرقة 54)، وبحسب المخططات، سيمنح التغيير الحاصل في الهيكل العسكري جنوباً إلى الهيكل الإداري أيضاً. من توقعات بتقدّ قادة إمدت مناصب المحافظين، لا سيما في ضوء تلك التي تلتقيت، تسود خشيّة من أن ترتدّ إعادة الهيكلة تعميقاً للفرع الأمني، وهو ما سيكون من شأنه توفير هامش أوسع لإسرائيل للاستثمار في أوضاع الجنوب، إلى جانب تطبيق «رؤيتها» الجديدة لعام 1974، والقائمة على إبعاد أي وجود عسكري سوريا من هناك.

دُمج العناصر الذين بقوا في «الفرقة 40»، بعد حلها، في لواء جديد هو «اللواء الأول» العامل وسط سوريا (ا، ف، ب)



حرب الإبادة

يعود وثائقي «المصيدة» إلى خفايا تفجيرات «البيجر» في لبنان، متتبّعا مسار اختراق شبكة اتصالات «حزب الله»، والشكوك التي سبقت العملية، عبر شهادات ووثائق وتحقيقات أمنية، يكشف العمل تفاصيل خطة كان يُراد لها إيقاع آلاف الضحايا، والأخطاء والمؤثرات التي كادت تقود إلى اكتشاف الأجهزة المفخخة قبل تفجيرها

«المصيدة»:

كيف كادت المقاومة أن تحبط تفجيرات «البيجر»

نزار نمر

صدر أخيراً وثائقي «المصيدة» عبر منصة «الجزيرة 360»، الذي أعده رضوان مرتضى مع الصحافيتين جاد الحاج، عباس فنيش، عماد خشمان، إليلي الخوري، شون موراي، كالا والاس، الوثائقي المؤلف من جزأين يروي قضية الاتصالات التابعة للمقاومة في لبنان وخرقها وصولاً حتى مجزرة «البيجر».

ورداً بينها وبين الشركة المزودة على مدى سنوات، ولا سيما المدوّعة الوثائقي من العام 2006، وخصوصاً بعد «حرب تموز» عندما بدا العدو الإسرائيلي التحضير للانتقام من

عناصر بصرية متطورة ومشاهد إعادة تمثيل ووثائق مثبّنة

هزيمته. يروي توجّه العدو نحو البحث عن الشخصيات الأساسية في «حزب الله» تمهيداً للتجنّس والاختراق، ويمنّ بمحطات مفصلية مثل الحرب على شبكة اتصالات الحزب عام 2008، وصولاً حتى دور شركتي BAC Consulting و Gold Apollo في تزويده بالاجهزة اللاسلكية و«البيجر» المفخّخة. يأخذ الوثائقي مداخلات مروحة واسعة من الشخصيات الأمنية والصحافية، ومن مسؤولين

وقته للكتابة

محمد طي شاب في الثمانين

محمد صفا

على امتداد دورتي حزيران وأيلول لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، ترافقت مع د. محمد طي في كل الأنشطة واللقاءات، وكانت عصاه قائمتا ورفيقتة وصديقتة وعشيقته، بل ظلنا وروحنا؛ أحياناً تقلت من يديه أو أنشأها منه، فتركض أمامنا وتتولّى كاحد أطفال مجزرتي كفرمان وأنصار عصا د.طي لم تفارقنا، لم نتعب ولا أنهكنا السير على بحيرة جنيف أو خلال جلسات مجلس

حقوق الإنسان.

كانت الحارسة الساحرة التي لا تنام، تدغغ، تناعي رجلاً تجاوز الثمانين وكأنّه طفل، صبيةً مشوقة تفور حيوية، تتراقص أمامنا ووراءنا، وكلما اتكا عليها د.طي ازدادت جمالاً وثقلاً وقوة.



البطارية حيث كانت المتفجرات، رغم تشكيك أحد مهندسيه قبل أن يغتاله العدو.

كذلك، يكشف «المصيدة» عن اختراق حصل في شركة Gold Apollo في هونغ كونغ لم يعلم به الحزب، بالإضافة إلى خرق «إسرائيل» القانون الدولي عبر وضع متفجرات في أجهزة نقلت عبر طائرات مدنية، ما كان يمكنه التسنّب في قتل مدنيين من دول مختلفة خلال الرحلات دفعاً جويّ. من جهة أخرى، ارتكب «حزب الله» خطأ بتفكيك الأجهزة من دون التشريح أو الاقترب من

التفجيرات، وهو أنّ مستيرات فأنفجرت الأجهزة التي كانت قد التقطتها ولو عاد وأخذها أصحابها تحت الأرض أو إلى سوريا على سبيل المثال، فيما لم تنفجر تلك التي بقيت تحت الأرض طوال النهار، أو بقيت مطفأة. من جهة أخرى، نفّض أكاذيب تتنجاهاو الذي تفاخر ولا يزال بجريمته، مثل أنّه أعطى الضوء الأخضر للمتفجيرات فور اكتشاف الحزب الثغرة الأمنية، فيما تُظهر الوثائق اكتشافه لها قبل شهر ونصف على الأقلّ، فيما أجبرته حرب الإنسان على توزيع الأجهزة اللاسلكية رغم أنّها كانت مُنعت من التوزيع بسبب الشكّ في أمرها.

من العملية الأمنية إلى التوليف

يُعتبر «المصيدة» عملاً مهمّاً من حيث توثيقه أحد أكثر الأيام دموية انفجار أجهزة «البيجر» في 17 أيلول (سبتمبر) 2024 والإجراءات الطارئة التي أخذتها الأجهزة الأمنية الرسمية، والمقاومة على مستوى السيّد حسن نصرالله والسيّد هاشم صفي الدين والشيخ نيل قاووق، ما خفف من حجم مجزرة اللاسلكي في اليوم التالي، إذ انفجر عدد أقل من الأجهزة، لكن عدد الشهداء كان أكبر، كون كفة المتفجرات فيها كانت أكبر، كما يوضح مرتضى.

ويكشف الوثائقي أيضاً عن السيناريو الأكثر واقعية لتفجير

ضوء تشكيليّة

في معرضه «رحلات مدن» في غاليري «جانين ريبز»، يحوّل جميع ملاعب أكثر من خمسة عقود من السفر إلى سيرة بصرية للعالم. من القدس وبعليك إلى موسكو والجزائر وطنجة، لا يرسم المدن كما هي، بل كما استقرت في ذاكرته، مستعيدا أمكنتها باللون والخط، بين الانطباعية والتعبيرية والاختزال

جميع ملاعب... الرسّام الرحّالة



«القدس». زيت على قماش - 90 × 120 سم. بإذن من غاليري «جانين ريبز»

ربها التذلل

أبعد من المنظر ونظرة الفنان إليه، يرسم جميل ملاعب صدى المكان في باطنه الشعوري، برؤيته و إحساسه الخاصين هو قريب بذلك إلى مدرستين، الانطباعية والتعبيرية؛ الأولى لناحية الانطباع الذاتي عن المكان والمنظر الطبيعي، والثانية لناحية تحويرهما وفق الرؤية الخاصة، أي إنه متارجح بين اساليب رنوار ومونيه وبيسارو انطباعياً، وفان غوغ وغوغان تعبيرياً، فضلاً عن مانيس غنى لونيّاً حتى في لوحاته التي تميل إلى الممنمة

أو التجريد، تبيح عناصر المنظر وعمله ظاهرة، لأنه غير متطرق في تجريدته ويحرص على هوية المكان، مع تفوق دائم للون الذي

تنساب لوحاته بين التجسيد والتجريد، والموروث والحداثة

يدرج فيه بتأثير من بيئته الجبلية الأصيلة.

بين الانطباعية والتعبيرية

تنساب لوحات جميل ملاعب بين التجسيد والتجريد، والموروث والحداثة، مهتماً على السوام بالإمكانات البنيوية والتجريبية للشكل، بين حساسية محلية ومفردات حداثة عالمية أكسبته إنباها ثقافته الأكاديمية تلقناً وتلقيناً، تخصصاً وتعلّياً. حتى إنّنا معزّضون للضياح أحياناً حول: منّ الأهمّ؟ جميل ملاعب الفنان أم جميل ملاعب الأكاديمي والأسّاذ الجامعي؟ هو قادر على إفتان سامعيه بثقافته التشكيلية الواسعة، التي رفدت فنّه بالتأكيّد، لكنّها شتّتت عمله رسّاماً بين مذاهب واتجاهات شتّى، معرضه في غاليري «جانين ريبز» تحت عنوان «رحلات مدن» يؤكّد تعدّد الأساليب التي أشرنا إليها، كأنّ كل مدينة توحى له أسلوباً مختلفاً وتقنية مغايرة ووسيلة مختلفة. فأسفر لجميل ملاعب شغف دفعه إلى زيارة أماكن في جهات العالم الأربع، من شانهايا إلى نيويورك، ومن اليابان إلى المكسيك، ومن أوروبا إلى شمال أفريقيا، مسجّلاً بالبريشة واللون

الأخبار

الأربعاء 7 تشرين الأول 2026 العدد 5894

ثقافة وناس

ملايح المدينة، موازناً بين التعريف الخاص بالمكان والنقل المباشر له. اختفاظ الآثار والأعمدة والقامات البشرية. عناصر من كل ما نعرفه عن مركّزة لا توثيقية عامة جميل ملاعب فنان صاحب رؤية مستندة من طاقة الأمكنة التي يزورها، تجمع لغته بين الحس الانطباعي والوعي البنائي. يكشف المدينة ويرسم «فسييرا» شكليا ولونياً لها، ذاتية تشكيلية هي أقرب إلى الشعر، وباختزال تشكيلي وتبسيط لوني.

مدن جميل ملاعب جذابة في مجموعها، مخيرة للنظر والتأمل والاكتشاف، بعضها يشكو ازدحاماً منمنماً جداً في التفاصيل، فيضع معها مركز الثقل في اللوحة، كما في لوحة «القدس» أو لوحة «بعليك» يحاول ملاعب ألا يرسم «القدس» (زيت على قماش) بمنظر طبيعي أو معماريّ، بل كتلة حضارية كثيفة ذات تراكم ديني وتاريخي ومعماريّ. لذلك تسمى اللوحة مفرطة في امتلائها، ولا مساحة مريحة للعين فيها، فكل تفصيل يطلب انتباهاً ولا شيء يخلو بالانتباه الكمال. لانطباعاته الشخصية. التفاصيل ليست هدفاً لديه بل علامات متنقاة، ومختزلة أحياناً، لاستحضار كامل

بينوت ا ، زيت على قماش - 90 × 120 سم. بإذن من غاليري «جانين ريبز»



الشخصية، ومثلها «الجزائر» (غواش على ورق) حيث عاش الفنان سنة دراسية كاملة فتشيع من روحها. والعالم لديه متنوع جغرافياً بيد أنه أقلّ تنوعاً تشكيلياً، وهذا ما فصّح عنه على سبيل المثال لوحة «شانهايا» (غواش على ورق) حيث تبدو المدينة الإكزوتيكية شبيهة بمدن متوسطية أو عربية رغم الفروق الثقافية والحضارية التاسعة؛ يجد ملاعب نفسه أكثر انسجاماً مع المدن المتوسطية، كما في لوحة «طنجة» (غواش على ورق) التي تلائم لغته وملوأنته الفرحة والمشعة، على عكس لوحة «القاهرة» (غواش على ورق) حيث لا يترك مدينة الفوضى والتناقض والزحمة تقاومه فيتخضعها لنظامه المنضبط.

جغرافيا تتحول إلى ذاكرة

ميزة المعرض العامة أنه لا يرسم العالم كما هو، بل كما يمزّ عبر مرشح ذاكرة الفنان ملاعب، هي ذاكرة أكثر من خمسة عقود من السفر والتأمل، كان المعرض سيرة بصرية تتحوّل فيها الجغرافيا الخارجية إلى جغرافيا روح وذاكرة شخصية يعاد بناؤها باللون والخط والإيقاع، يمتلك جميل ملاعب مفردات بصرية واضحة ومستمرة يمكن التعرف إليها: اللون المضنيّ والزاهي، الخطوط المحددة، كثافة التكوين، العلاقة الحيوية بين الإنسان والمكان. وقيمة هذا المشروع هي في تحويل السفر إلى معرفة حسّية، أو إلى جغرافيا شخصية وفصول فني إزاء العالم وبيئاته وثقافته، بغية تحويلها إلى مادة تشكيلية. ومن الناحية الجمالية، تجمع لوحات ملاعب بين التبسيط والفراء، مختزلاً مدناً كاملة بعدد محدود من العلامات (عمارة أو زاوية محدودة)، بفرح بصريّ جلي وطاقة حية. وتظلّ بيروت جميل ملاعب نقطة ثابتة للانطلاق والسعودة، بعد بصور حيث متحفه الجميل، يعود إليها إثر كل رحيل عنها. ومثل الأدب الرحّالة، جميل ملاعب رسّام رخّالة، ولعله سباق ورائد في هذا المجال لوفرة الربوع التي زارها وأشبع نظره التشكيلية منها.

«رحلات مدن» حتى 30 تشرين الأول - غاليري «جانين ريبز» (الروشة - بيروت) للاستعلام 01868290



على بالي



اسعد ابو خليك

صدرَ أخيراً كتاب لسليمان فرزلي بعنوان «العراقي الغامض: قراءة متأخّرة في عقل صدام حسين». وكان صدر له من قبل سيرة بعنوان «علامات الدرب». لا يذكّرني فرزلي لكنني أنكره. كنتُ أعمل في مجلّة «عالم النفط» وأنا أعدّ الماجستير في الجامعة الأميركية في بيروت. عزّفتني إليه صاحب المجلّة، مكرم عطية، قبل بضعة أشهر من مغادرتي لبنان لتحصيل الدكتوراه في جامعة جورجتاون. أخبره عطية بنيتي، وكان فرزلي ينفخ في سيجار تكاد سماكته تزيد على حجم ساندويش فلافل «بربر». قال لي: الدكتوراه باتت من علامات الوجهة. أجبتُه: مثل السيجار ربّما؟ وكنتُ قد قرأتُ قبل فترة كتاباً غير منشور لصحافي مشهور من فترة الستينيات والسبعينيات عن العراق وعن صدام حسين. وفرزلي كان قريباً جداً من نظام صدام، مثله مثل الصحافي الذي ترك كتاباً غير منشور عن تجربته (والاثنان عملاً في مجلّة أصدرها النظام العراقي البعثي من لندن، وفي مطبوعات أخرى). القصة أن الاثنين أصبحا بعد سقوط النظام من دُعاة الحرية والديمقراطية. الاثنان هالهما بعد سنوات طويلة طبيعة النظام العراقي وشخصيّة صدام الإجراميّة. والقيادي في حزب البعث الموالي للعراق، رفيق أبو يونس، نبذ كل مواقفه السابقة ويجزم اليوم أن الكفاح المسلّح «أسس لتدمير لبنان». وهناك صحافي لبناني معروف (متقاعد) يعيش في لندن وكتب في «الحوادث» وفي غيرها وكان يُثني بمناسبة وغير مناسبة على النظام السعودي، ومنه كان يتلقّى مبلغاً شهرياً. من التقى به في السنوات الأخيرة يقول إنّه يشتم النظام السعودي بمناسبة وغير مناسبة لأنّه قطع عنه المبلغ الشهري الذي كان يصله من السفارة السعوديّة. هذه حكاية مختصرة للإعلام العربي. الولاء كان مرتبطاً بتمويل النظام وكانت العقيدة مزحة سمجة لن وعط بها. أي إنّ الناصريّين في الإعلام العربي كانوا الوحيديين الذين كتبوا بناءً على عقيدة لأنّ النظام المصري لم يكن يشتري الإعلاميين، حتى الذين هجروه مقابل المال. حادثٌ مرّة أحمد سعيد على الهاتف وسألته عن تجربته وعن سُمعته فوجدته في نبرته لا يقلّ تحدياً وجِدّة عن الستينيات. آمنٌ بالعقيدة مجاناً.

جائزة

«نوبل» الفيزياء لفتح نافذة على أسرار الكون



العالم البلجيكي فرانسيس هالزن

أُمس، منحت «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم» جائزة «نوبل» في الفيزياء لعام 2026 إلى العالم البلجيكي فرانسيس هالزن، من جامعة «ويسكونسن-ماديسون»، تقديراً لدوره الحاسم في تطوير مرصد «آيس كيوب» واكتشاف نيوتريونات عالية الطاقة مصدرها ظواهر فلكية بعيدة. وتمثل هذه الجائزة تقديراً لأبحاث فتحت نافذة جديدة على الكون، إذ أتاحت للعلماء استخدام جسيمات غير مرئية تقريباً لدراسة أكثر البيئات عنفاً وطاقة في الفضاء. فالنيوتريونات جسيمات منتشرة في الكون، لكنها تكاد لا تتفاعل مع المادة. فهي قادرة على عبور الأرض وأجسام البشر من دون أن تترك أثراً يمكن ملاحظته، ولا يمكن رصدها إلا عندما تصطدم، في حالات نادرة جداً، بنواة إحدى الذرات. وتكمن أهمية هذه الجسيمات في أنها تستطيع السفر عبر الفضاء لمسافات هائلة من دون أن تنحرف عن مسارها أو تفقد جزءاً كبيراً من طاقتها. وبذلك، يمكن للنيوتريونات أن تحمل إلى الأرض معلومات مباشرة عن مصادرها الكونية، بخلاف جسيمات أخرى تتأثر أثناء رحلتها. بدأ هالزن العمل على فكرة استغلال جليد القطب الجنوبي لرصد هذه الجسيمات منذ عام 1988. تقوم الفكرة على دفن أجهزة استشعار ضوئية في الجليد، لرصد الومضات الناتجة من التفاعلات النادرة بين النيوتريونات والذرات. وكان اختيار القطب الجنوبي مهماً في هذه التجربة، إذ يوفر الجليد العميق والشفاف بيئة مناسبة للرصد، فيما تقل فيه مصادر التشويش، كما تتمتع المنطقة باستقرار جيولوجي كبير. وقد احتاج المشروع إلى حجم هائل من الجليد بسبب ندرة النيوتريونات ذات الطاقة العالية. ولهذا، جرى بناء «آيس كيوب» داخل مساحة تبلغ نحو كيلومتر مكعب من الجليد، واكتمل المرصد في العام 2011. وقال رئيس لجنة «نوبل» للفيزياء مارك بيرس إن هالزن قاد فريقاً دولياً من العلماء والمهندسين في بناء أداة علمية رائعة، مشيراً إلى أن رؤيته ومثابرته أسهمت في فتح الطريق أمام نوع جديد من علم الفلك.

المفكرة

وزارة الثقافة ترقّص البلد



■ يوم السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر)، سيقص لبنان، ضمن مبادرة لوزارة الثقافة اللبنانية، بمشاركة أكثر من 10 مدارس رقص من مناطق مختلفة، ستفتح أبوابها أمام الجمهور مجاناً لتقديم حصص تدريبية تناسب مختلف الأعمار والأساليب. يتيح البرنامج للمشاركين فرصة خوض تجارب متنوعة في الرقص، والتعرّف إلى مدارس وأساليب مختلفة. ويمكن للمشاركين اختيار المدرسة الأقرب إليهم والدرس الذي يناسبهم من البرنامج المعلن. وتشمل المبادرة حصصاً في أنماط رقص متعددة، بما يتيح للمشاركين تجربة أسلوب جديد أو ممارسة نوع يعرفونه مسبقاً. يشارك في المبادرة كل من «مدرسة كركلا للرقص» في سن الفيل، و«مدرسة الفن والحركة للرقص» في جل الديب، و«برودواي دانس ستوديو» في الأشرفية، و«أكاديمية لين غندور للرقص» في فردان، و«أكاديمية مازن كيوان للرقص» في سن الفيل، و«نكست ستيب دانس ستوديو» في طرابلس، و«بلييه دانس إنستيتيوت» في صيدا، و«سول دانس أكاديمي» في الدكوانة، و«ستوديو ستيبس للفنون الاستعراضية» في زوق مصبح، و«ذا باكستيج دانس هاوس» في جونبة و«أكاديمية زوريا لتعليم الدبكة» في الأشرفية. «يوم الرقص 2026»: السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر) - أوقات مختلفة.

صداقة نسائية في زمن الانقلاب

■ يخصّص «نادي الكتاب العربي» لقاءه المقبل لمناقشة رواية «نساء جسورات من طهران» للكاتبة مرجان كمالي، مساء الأربعاء 21 تشرين الأول (أكتوبر)، في «مكتبة إلياس خوري» في الباشورة، ضمن لقاء يفتح النقاش حول الرواية وتجربتها في مقاربة الصداقة والطبقة والمرأة والتحوّلات السياسية. تدور أحداث الرواية في إيران خلال خمسينيات القرن الماضي، وتتمحور حول صداقة تجمع بين فتاتين تنتميان إلى عالمين اجتماعيين متباعدين. «إيلي» تنحدر من عائلة أرستقراطية، فيما تنتمي «هوما» إلى حي فقير، لكنها تتمتع بشخصية طموحة وتسعى إلى أن تصبح محامية تدافع عن حقوق النساء. تتجدد علاقة الصديقتين في الجامعة، في مرحلة تشهد اضطرابات سياسية متسارعة، وصولاً إلى انقلاب عام 1953. ومع تصاعد الأحداث، تجد الشخصيتان نفسيهما أمام خيارات واختبارات تتجاوز اختلافاتهما الاجتماعية، فيما تؤدي الخيانة والندم إلى زعزعة صداقتهما ووضعها أمام امتحان قاس. ومن خلال مسار الشخصيتين، تطرح الرواية أسئلة حول موقع المرأة وطموحاتها في مجتمع تحكمه القيود الاجتماعية والطبقية، كما تربط التجربة الشخصية بالتحوّلات السياسية التي شهدتها إيران في تلك المرحلة، حيث تتقاطع حياة الشخصيات الخاصة مع أحداث أكبر منها.



«نادي الكتاب العربي»: الأربعاء 21 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 5:00 عصرًا - «مكتبة إلياس خوري» (الباشورة). للاستعلام: 01/667701

حملة لإنقاذ مكتبات لبنان

■ تطلق «الشبكة الوطنية لحماية المكتبات والأرشيفات والإرث الثقافي في لبنان» اليوم حملة وطنية بعنوان

«حملة المليون كتاب للبنان» في مقر «نقابة الصحافة اللبنانية». تسعى الحملة إلى دعم إعادة بناء وتجهيز المكتبات التي تضررت جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتعوّض ما فقدته من كتب ومجموعات، ومساندة المؤسسات الثقافية المتضررة. وقد طالت أضرار العدوان الأبنية والممتلكات ومئات المكتبات العامة والخاصة، والمكتبات المدرسية والجامعية، ودور النشر والأرشيفات، إلى جانب عدد من المؤسسات والمواقع ذات القيمة الثقافية والتراثية. وتعتبر الشبكة أن خسارة هذه المجموعات تعني فقدان الكتب والمقتنيات، وتهدد أجزاء من الذاكرة الثقافية والمعرفية التي راكمتها المجتمعات المحلية عبر أجيال. وتفتح الحملة باب المشاركة أمام اللبنانيين واللبنانيات، وأبناء الجاليات اللبنانية في الخارج، وأصدقاء لبنان، إضافة إلى دور النشر والناشرين والمكتبات والكتاب والمترجمين والجامعات والمدارس والبلديات والمؤسسات والجمعيات. ويمكن المساهمة من خلال التبرع بالكتب لإعادة تكوين مجموعات المكتبات المتضررة، أو دعم عمليات إعادة التأهيل والتجهيز والبناء، فضلاً عن التعريف بالحملة والمساعدة في توسيع نطاق المشاركة فيها. وتستند المبادرة إلى المبادئ التي طرحها «نداء بيروت العالمي» الذي أعلن في 10 تموز (يوليو) الفائت من «المكتبة الوطنية اللبنانية»، والذي ركّز على حماية المكتبات والأرشيفات والإرث الثقافي، وحق المجتمعات في صون ذاكرتها وحفظها ونقلها إلى الأجيال المقبلة. إطلاق «حملة المليون كتاب»: اليوم - الساعة 5 عصرًا - «نقابة الصحافة اللبنانية» (الروشة). للاستعلام: 03/887909



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر
كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت